# إرادة الحياة وقلق المستقبل وعلاقتهما بالميول الانتحارية لدى الشباب "دراسة سيكومترية – كلينيكية"

## إعداد

**د/ شيماء محمد محمد بيومي خليل**

مدرس علم النفس

كلية الآداب – جامعة الزقازيق

# إرادة الحياة وقلق المستقبل وعلاقتهما بالميول الانتحارية لدى الشباب "دراسة سيكومترية – كلينيكية"

د/ شيماء محمد محمد بيومي خليل*

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إرادة الحياة والميول الانتحارية وقلق المستقبل والميول الانتحارية وتعرف الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة لدى الشباب، وتعرف ديناميات الشخصية في إرادة الحياة، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (١٢٠) من الشباب، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) عام، ولجمع البيانات، تم الاعتماد على مقياس إرادة الحياة (إعداد: محمد بيومي) وإعداد مقياسي قلق المستقبل والميول الانتحارية، واختبار ساكس لتكملة الجملة، وأسفرت النتائج عن علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجة إرادة الحياة والميول الانتحارية (إعداد: الباحثة)، ووجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجة قلق المستقبل والميول الانتحارية، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة إرادة الحياة بين الذكور والإناث لصالح عينة الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا فى درجة قلق المستقبل بين الذكور والإناث في اتجاه الاناث ووجود فروق دالة إحصائيا فى درجة الميول الانتحارية بين الذكور والإناث في اتجاه الاناث، كما أنه ينبئ مستوى الميول الانتحارية بمستوى إرادة الحياة وقلق المستقبل لدي الشباب كما أنه توجد اختلافات في ديناميات الشخصية للشباب بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعا والأكثر انخفاضا في مقياس إرادة الحياة.

**الكلمات المفتاحية:** إرادة الحياة – قلق المستقبل – الميول الانتحارية.

## The will to live and the anxiety of the future, and their relationship to suicidal tendencies among young people

* **د/ شيماء محمد محمد بيومي خليل:** مدرس علم النفس– كلية الآداب – جامعة الزقازيق.

**Abstract**:

The study aimed to uncover the relationship between the will to live, suicidal tendencies, future anxiety and suicidal tendencies, to identify the differences between males and females in the study variables among young people, and to identify the dynamics of personality in the will to live. The number of participants in the study was (120) young people, whose ages ranged from Between (19-22) years, and to collect data, the will to live scale (prepared by: Muhammad Bayoumi) and the two measures of future anxiety and suicidal tendencies were prepared, and the Sachs test to complete the sentence, and the results resulted in a statistically significant correlation between the degree of will to live and suicidal tendencies, and the presence of A statistically significant direct relationship between the degree of future anxiety and suicidal tendencies, as the study resulted in statistically significant differences in the degree of will to live between males and females in favor of the male sample, and the presence of statistically significant differences in the degree of future anxiety between males and females in the direction of females and the presence of statistically significant differences in the degree of Suicidal tendencies between males and females in the direction of the female Young testis among the highest and lowest terminal states of the will to live scale.

**Keywords:**

Willing to live - anxiety of the future - suicidal tendencies.

## المقدمة:

تعد مرحلة الشباب من أهم وأخطر المراحل العُمْرية التي يمُر بها الفردُ عبر مساره النمائيّ، فلها أهميتها الكُبرى في بناء شخصية الفرد، وتطوير مستوى تفكيره وثقافته، وإكسابه مجموعة من القيم والعادات والتقاليد التي تساعده على تحقيق التوافق مع نفسه ومع مجتمعه، والإحساس بهُويته، إضافةً إلى كونها مرحلة إعداد للحياة العملية المشحونة بالقلق وبكثير مما ينغص على الفرد حياته، الأمر الذي يترتب عليه ضرورة إعداد طالب الجامعة إعدادًا نفسيًّا واجتماعيًّا؛ كي يتوافق مع مجتمعه ومعطيات عصره.

وانخفاض مستوى إرادة الحياة لدى الشباب يرتبط أيضًا بكثيرٍ من المشكلات الأخلاقية كالجزع والتذمر، والغضب لأتفه الأسباب، والشحناء، والعصبية، وقد يهمل الطالب في أداء واجباته – الدينية أو الحياتية – أو يتكاسل عنها، مما يؤثر تأثيرًا كبيرًا في قلق المستقبل والميول الانتحارية لديه.

وعلى هذا الأساس فإن الأمر جِدٌّ خطير؛ إذ كيف لمجتمع أن ينشد التطور والتقدم والرقي وقد فقد جوانبَ مهمة في حياة الشباب، والتي تُعد مقومًا أساسيًّا من مقومات تطوره وصنع حضارته، فطالب الجامعة هو الأمل، المستقبل، النهضة، الحضارة، الرقي، الازدهار، ... إلخ، وترى الباحثة أنه بتحسين القيم الدينية لدى الشباب يتحسن مستوى إرادة الحياة لديه، وبتحسُّن مستوى إرادة الحياة ينخفض لديه قلق المستقبل والميول الانتحارية؛ فهذه المتغيرات لها تأثير كبير في الآخر.

وأشار Gilmour et al,. (2001) إلى وجود ارتباط موجب بين القيم الثقافية والسعادة الشخصية، وأن الالتزام يساعد الفرد علي الإدراك الإيجابي لإرادة الحياة.

وينظر الفرد إلى المستقبل بتفاؤل وأمل أو ربما بتشاؤم وقنوط، أي بانزعاج وخوف وقلق. لكن هاتين الحالتين ليستا بمعزل عن الأخرى، حيث يمكن التعرض لهما بشكل متزامن. فإن كان الجانب السلبي هو الغالب على الواقع، سيؤدي ذلك بالفرد إلى الشعور بالقلق بشأن المستقبل.(Zaleski, 1996)

وتعد الحياة التي لا يتوفر فيها الدوام والاستمرارية ولا توفر الشعور بالرضا، تسهم في أن تشيع بيننا أنماطاً سلوكية جديدة تفرض نفسها على الأفراد باعتبارها رد فعل طبيعي،مما يجعل الفرد يعاني من جرائها من الضغوط النفسية الشديدة مما تهيؤه لمشاعر القلق.

ويعتبر القلق من الانفعالات الطبيعية الموإرادة عند الإنسان وهو المحرك والدافع للحياة إذا كان في الحدود الطبيعية، وإذا زاد عن حده الطبيعي كانت مشكلة تعيق حياته ووظائفه السيكولوجية.

وفقا لما أوضحه المركز العالمي لاستعلامات الصحة للمراهق عن الانتحار بأنه شائع ما بين (١٠ – ٢٤) سنة وفي عام (٢٠٠٣) ازدادت هذه النسبة عشرة أضعاف، ونسب الانتحار تواصل الزيادة في سن الرشد حتى عمر (٤٩) لكنها تنخفض بين أعمار (٥٠ – ٧٤) ثم تزداد ثانية بعد سن (٧٥ سنة (Daris, National adolescent Health organization 1995: 315)).

ولكن مع كل الإحصائيات المتوافرة حاليا يبقى من الصعب جدا الحصول على إحصاءات دقيقة لحوادث الانتحار. فالكثير من الذين يرتكبون الانتحار يصورون موتهم وكأنهم جاء نتيجة حادث، وربما عوائلهم تشعر بالخجل من انتحار أحد أفرادها. ومع ذلك فأما ما متوافر من إحصائيات بشير إلى عدد المنتحرين في أمريكا يتراوح سنويا ما بين (٢٥٠٠٠ – ٦٠٠٠٠) فرد فضلا على مالا يقل عن (200.000) محاولة فاشلة. وأشارت إحصائيات أخرى إلى أن مليوني أمريكي يحاولون الانتحار سنويا، ولذلك أصبح الانتحار في أمريكا أكثر الأسباب المؤدية إلى الموت. لكن أعلى نسبة للانتحار في العالم هي في السويد والدنمارك وهنغاريا وفلندا (فخري الدباغ، ١٩٨٦: ١٧٨) فيما تذكر إحصائية منظمة الصحة العالمية بأن ألف شخص ينتحرون كل يوم في العالم. وهذا ما أكدته إحصائية المركز العالمي للإحصائيات الصحية زيادة نسبة حدوث الانتحار في أمريكا بين الشباب من (٦.٥) إلى (٨.١٣) لكل (١٠٠٠٠) من الذكور ومن (١.٦) إلى (٣٠٠٠) لدى الإناث مما دعا المسئولين إلى إدخال البرامج العلاجية والنفسية في المدارس (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢، ص ١٩٥). وتعد الإناث أكثر من الذكور ميلا للانتحار ومحاولة القيام به ولكن الذكور أكثر من الإناث تنفيذا للانتحار (فيكرام باتل، ٢٠٠٨: ٦٣ – ٦٤).

أما في البلدان العربية فإن نسبة انتشار الانتحار منخفضة إذا ما قورنت بالبلدان الأخرى، فقد أشارت الإحصاءات الرسمية في السعودية عن تزايد عدد حالات الانتحار أو محاولات الإقدام على الانتحار فقد بلغت عدد حالاته في عام (٢٠٠٣) إلى (٢٦٣) حالة، وبلغ عدد محاولات الانتحار (٢٨١) حالة، ولكنها بعد عام (٢٠٠٠) أخذت بتزايد مستمر في الأقطار العربية، وقد بين عادل عبد الرحيم

(٢٠٠٦) أن الانتحار أصبح ظاهرة مقلقة في السنوات القليلة الماضية في أغلب الدول العربية وأشارت الإحصائيات إلى أكثر من (٧٨%) فمن يقدمون على الانتحار تنحصر أعمارهم بين (١٧ – ٤٠) عاما. وأغلب دوافع التخلص من الحياة بسبب التدهور الاجتماعي والاقتصادي والفشل. كما أشارت الأرقام إلى أن ما بين (١١) ألف و (١٤) ألف شاب وفتاة ينتمون لبلدان عربية منها اليمن، والأردن، والكويت، والعراق يحاولون الانتحار كل عام. كما تنتشر ظاهرة الانتحار في بعض البلدان العربية مثل اليمن وتتعلق أسباب التخلص من الحياة في الغالب بأسباب مشابهه في أغلب البلدان العربية وكثرة إقدام الشباب على الانتحار بسبب عادات الزواج التي يتم فيها إجبارهن على الزواج من أشخاص غير مرغوب فيهم مثل أبناء عمومتهن أو أبناء عشيرتهن، ولا تملك الفتاة في هذه المرحلة سوى الخضوع إلى رغبة الأسرة. ووفقا للمصادر اليمنية فإن عدد حالات محاولة الانتحار التي سجلت خلال الفترة من يناير وحتى نوفمبر من عام (٢٠٠٢) في مختلف المدن اليمنية بلغت (٦٥٥) حالة، بينما بلغت عدد حالات الانتحار الكاملة (١٧٠) حالة.

ويتضح أن عدد الحالات التي رصدت منذ العام (١٩٩٥) وحتى العام (٢٠٠٢) تزيد عن (٤١٠٠) حالة انتحار معظمها لشباب وفتيات لم يتجاوزوا العقد الثالث من العمر (عادل عبد الرحيم، ٢٠٠٦).

ولقد اهتمت الدراسات والأبحاث بدراسة إرادة الحياة في علاقتها بمتغيراتٍ عدة؛ رغبةً في التوصُّل إلى العوامل التي يمكن أن تحقق للفرد السعادة والرضا والطمأنينة النفسية إلا أن موضوع قلق المستقبل والميول الانتحارية لم يحظ بهذا الاهتمام، رغم أهميته العظمى في تحقيق الاستقرار للفرد، والتوافق النفسي، والرضا عن الحياة، وكان هذا دافعا للباحثة للقيام بالدراسة الحالية.

**مشكلة الدراسة:**

يواجه الشباب مشكلات كثيرة في حياتهم اليومية والتي منها مشكلات في إرادة الحياة ووجود قلق للمستقبل والميول الانتحارية لدى الشباب ويبدو ذلك واضحا فى عدم قدرتهم فهم انفعالات الأخرين وكذلك عدم قدرتهم على توظيف المهارات الاجتماعية بما يتناسب مع المواقف المختلفة مما يفقد الفرد كثيرا من قدرته على التواصل الإجتماعى والقدرة على التفاعل الجيد مع الأخرين حيث أن قدرته على اكتساب المهارات الحياتية لا تكتمل حين يستطيع الفرد تحقيق إرادة الحياة بالشكل المناسب، وتتضح مشكلة الدراسة فى القصور الواضح لدى الشباب حيث أشارت دراسة (Meade & Dowswell, 2016)، دراسة ( Kaczmarek &

Trambacz-Oleszak, 2017)، دراسة (Griffiths et al., 2017) إلى وجود مشكلات فعلية في إرادة الحياة مما قد يتسبب فى عدم قدرتهم على المهارات الإجتماعية مع الأخرين سواء على نطاق الأسرة أو المجتمع الخارجى مما يتسبب لهم فى العديد من المشكلات التى تعوق نموهم النفسى والإجتماعى مما يتسبب في قلق المستقبل والميول الانتحارية.

**وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:**

١- ما العلاقة بين درجة إرادة الحياة والميول الانتحارية؟
٢- ما العلاقة بين درجة قلق المستقبل والميول الانتحارية؟
٣- ما الفروق فى درجة إرادة الحياة بين الذكور والإناث؟
٤- ما الفروق فى درجة قلق المستقبل بين الذكور والإناث؟
٥- ما الفروق فى درجة الميول الانتحارية بين الذكور والإناث؟
٦- كيف يمكن التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال مستوى إرادة الحياة وقلق المستقبل لدى الشباب؟
٧- ما الديناميات المميزة لشخصية الشباب من مرتفعي إرادة الحياة؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١) العلاقة بين درجة إرادة الحياة والميول الانتحارية.
٢) العلاقة بين درجة قلق المستقبل والميول الانتحارية.
٣) الفروق فى درجة إرادة الحياة بين الذكور والإناث.
٤) الفروق فى درجة قلق المستقبل بين الذكور والإناث.
٥) الفروق فى درجة الميول الانتحارية بين الذكور والإناث.
٦) التنبؤ بمستوى إرادة الحياة وقلق المستقبل لدي الشباب من مستوى الميول الانتحارية.

**أهمية الدراسة:**

١- تتجلى أهمية الدراسة فى كونها تتصدي لفئة الشباب، وإرادة الحياة وقلق المستقبل والميول الانتحارية.
٢- ندرة الدراسات العربية في هذا المجال (إرادة الحياة وقلق المستقبل والميول الانتحارية) وذلك فى حدود إطلاع الباحثة.

٣- تفيد هذه الدراسة كلا من الأخصائى الإجتماعى والأسرة في فهم قدرات الشباب واحتياجاته المعرفيه والتعاون كفريق تدريبى للحد من قصور إرادة الحياة وقلق المستقبل وما لذلك من أكبر الأثر فى خفض الميول الانتحارية لديه.

**مصطلحات الدراسة:**

**إرادة الحياة** Willing to live:

هي استعداد يتوفر لأي شخص لبذل أقصى ما في وسعه للاستمتاع بجميع مباهج الحياة، والتغلب على الأزمات التي تقابله مع التخطيط للمستقبل مع النظر للحياة نظرة تفاؤلية تدعو للتمسك بها والرغبة في البقاء لتحقيق أهداف معينة، بينما يرى رواد المدرسة الإنسانية أن الإرادة تعكس فكرة أن كل الأشخاص لديهم الحق في توجيه حياتهم وفق اختياراتهم وتفضيلاتهم، وهو الدرجة التي يحصل عليها الشباب من خلال الإجابة على مقياس إرادة الحياة؛ وهو الدرجة التي يحصل عليها الشباب على مقياس إرادة الحياة (إعداد: محمد بيومي).

**قلق المستقبل** anxiety of the future:

هو حالة من التوتر والترقب والانزعاج بشأن المشاعر والتوقعات غير المحببة لدى الفرد التي تصل للشعور بالتهديد بوقوع كارثة وكأنها كارثة حقيقية وشيكة الحدوث؛ وهو الدرجة التي يحصل عليها الشباب على مقياس قلق المستقبل (إعداد: الباحثة).

**الميول الانتحارية** suicidal tendencies:

هي سلوك فعلي ظاهري يهدد الحياة، عن طريق استخدام الأدوية أو المواد المنظفة أو بقطع الشرايين بشكل لا يفضي إلى الموت بشكل مباشر، وهو الدرجة التي يحصل عليها الشباب على مقياس الميول الانتحارية (إعداد: الباحثة).

**دراسات سابقة:**

**أولاً– دراسات تناولت إرادة الحياة:**

دراسة (Michel et al., 2009) حاولت الدراسة الكشف عن الفروق فى إرادة الحياة طبقاً لمتغيرى السن، والنوع وذلك فى عينة قوامها (٢١.٥٩٠) من الأطفال والمراهقين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٨ – ١٨) عاماً، والذين يعيشون في (١٢) دولة أوروبية. وارتكنت الدراسة فى قياس إرادة الحياة على مقياس KIDSCREEN-52 questionnaire. وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد فى تحليل البيانات. وأشارت النتائج إلى تمتع الأطفال بمستويات مرتفعة من إرادة

الحياة مقارنة بالمراهقين، والى وجود تشابه فى إرادة الحياة بين الذكور والإناث صغار السن، ولكن مع التقدم فى السن انخفضت معدلات إرادة الحياة لدى الإناث مقارنة بالذكور، بما يعطى دلالة على وجود فروق فى إرادة الحياة طبقاً للسن والنوع. وأخيراً كان هناك تبايناً فى مستويات إرادة الحياة لدى طبقاً للدولة التى ينتمى إليها أفراد العينة الأمر الذي يدلل على أهمية الإطار الثقافي للفرد في التأثير على رفاهته النفسية.

**دراسة** (Herdman & Alonso, 2010): حاولت الدراسة تقصى العلاقة بين الأحداث الحياتية وارادة الحياة فى عينة تكونت من (٨٤٠) من المراهقين الأسبان، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين فى هذا الشأن. وأكمل المشاركون فى الدراسة مقياس إرادة الحياة (KIDSCREEN-27) مرتين بينهما فاصل زمنى قدره ثلاث سنوات، وتجدر الإشارة إلى أن عدد من قاموا بأداء الدراسة فى المرة الثانية (٤٥٤)، كما اشتمل القياس التتبعى على مقياس Coddington لأحداث الحياة خلال الاثنى عشر شهراً الماضية. وبالنسبة للنتائج، فقد أظهرت وجود علاقة بين الأحداث الحياتية وارادة الحياة وخصوصاً لدى أولئك الذين عايشوا العديد من الأحداث الحياتية غير المرغوبة، ولم تكن الفروق بين الجنسين دالة احصائيا فى إرادة الحياة. وأخيراً، تفيد تلك النتائج فى الكشف عن المراهقين المعرضين للمعاناة من الاضطرابات النفسية بغض النظر عن عامل النوع.

**دراسة** (Lima-Serrano et al., 2013): هدفت الدراسة إلى تقصى الفروق فى إرادة الحياة والسلوكيات الملائمة لدى المراهقين طبقاً لمتغيرى الثقافة والنوع. وتشكلت عينة الدراسة من (٣١٩) من المراهقين من جنوب أسبانيا وجنوب البرتغال، والذين طبقت عليهم أدوات الدراسة الممثلة فى مقياس Kidscreen-27 لإرادة الحياة، النسخة المختصرة لمقياس السلوكيات الصحية لأطفال المدرسة بالإضافة إلى مقياس العوامل الاجتماعية – الديموجرافية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المراهقين الأسبان والبرتغاليين فيما يقومون به من سلوكيات صحية، حيث كان المراهقون فى البرتغال أكثر تعاطياً للمخدرات وأكثر تناولاً للخمور والبيرة، بينما كان المراهقون الأسبان من المدخنين أكثر مقارنة بأقرانهم في البرتغال. وكانت هناك فروقاً في إرادة الحياة لصالح المراهقين

الأسبان، كما وجدت فروق فى هذا المتغير ايضاَ يمكن عزوها لعامل النوع، لصالح الإناث وذلك فى العديد من الأبعاد الخاصة بإرادة الحياة.

**دراسة** (Svedberg et al., 2013) كان الهدف من تلك الدراسة هو الكشف عما إذا كانت هناك فروقاً في إرادة الحياة بين الذكور والإناث في مجموعتين تمثل كل واحدة واحدة منهما مرحلة عمرية، والتحقق من إمكانية عزو كمية التباين في إرادة الحياة إلى الأعراض النفس–جسمية الشائعة. وشارك في تلك الدراسة من الأطفال والمراهقين، موزعين على مجموعتين إحداهما تكونت من (٩٩، ٥١ إناث + ٤٨ ذكور) والذين تراوحت أعمارهم ما بين (١١– ١٢) عاماً، والمجموعة الثانية تشكلت من (١٥٤، ٨٢ إناث + ٧٢ ذكور). واستخدمت الدراسة مقياس KIDSCREEN– KIDSCREEN–52 والذي يغطي عشر أبعاد لإرادة الحياة، بالإضافة إلى بعض الأسئلة الإضافية الخاصة بالأعراض النفس – جسمية. وتم توظيف تحليل التباين من أجل تقصي الفروق في إرادة الحياة في ضوء متغيري السن والنوع. وأشارت النتائج إلى تفوق الذكور على الإناث في الأبعاد التالية لإرادة الحياة وهي: الرفاهة الجسمية والنفسية، الأمزجة والانفعالات، مفهوم الذات، والاستقلالية. وكانت للسن آثاراً في أبعاد الرفاهة الجسمية، الرفاهة النفسية، الأمزجة والانفعالات، مفهوم الذات، الاستقلالية والبيئة المدرسية، حيث ارتفعت درجات مجموعة صغار السن في ما سبق من أبعاد. كما انخفضت التقديرات الذاتية لإرادة الحياة في بعد الأمزجة والانفعالات بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور في المجموعة الأكبر سناً، بينما لم يحدث هذا في المجموعة الأصغر سناً. وقد أسهمت الأعراض النفس – جسمية بنسبة تراوحت ما بين (٢٧% – ٥٠%) من التباين في إرادة الحياة لدى أفراد العينة، وكان هناك تشابهاً في معدل انتشار اضطرابات النوم لدى الذكور والإناث، بينما ارتبطت المشكلات المتمثلة في الأعراض الاكتئابية والتركيز بجنس الإناث وآلأم المعدة بجنس الذكور.

**دراسة** (Viira & Koka, 2013): حاولت الدراسة الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في إرادة الحياة وأبعادها الممثلة في الصحة الجسمية، الأداء الوظيفي الانفعالي، الاجتماعي، والمدرسي خلال فترة زمنية قدرها ستة أشهر. وبلغ حجم عينة تلك الدراسة (٤٠١، ١٧٧ ذكور – ٢٢٤ إناث) من طلاب المدرسة الثانوية في استونيا، والذين قاموا باستكمال مقياس إرادة الحياة في ثلاث مناسبات بين كل منها فاصل زمني قدره ثلاثة أشهر. وبالنسبة للنتائج، فقد أوضحت أن تفوق الذكور في الأداء الوظيفي الانفعالي في جميع مناسبات القياس. كما تفوق

هؤلاء الذكور ايضا في المجموع الكلي لإرادة الحياة وكذلك بعدي إرادة الحياة الجسمية والنفس–اجتماعية في القياس الأول والثاني فقط، ولم تلاحظ أي تغيرات في المجموع الكلي لإرادة الحياة أو أبعادها مع إعادة القياس سواء لدى الذكور أو الإناث.

**دراسة** (González et al., 2016): استهدفت الدراسة تقصي الفروق بين الجنسين في إرادة الحياة الصحية لدى المراهقين في تشيلي. وتكونت عينة الدراسة من (٧.٩١٠) من طلاب الفرق الدراسية من الخامسة وحتى الثانية عشرة، والذين بلغ متوسط اعمارهم (١٤) عاماً، وكانت نسبة الإناث (٥٣%) من مجموع العينة. وتم قياس إرادة الحياة الصحية باستخدام مقياس (KIDSCREEN-52) لإرادة الحياة. وأشارت النتائج إلى انخفاض درجات الإناث على معظم أبعاد مقياس إرادة الحياة المستخدم مقارنة بالذكور، بينما انخفضت درجات الذكور في بعدي "الرفاق والدعم الاجتماعي"، "البيئة المدرسية". وقد تم الحصول على نتائج مشابهة ايضا بعد تصنيف العينة طبقاً لمتغيرات السن، نوع المدرسة، والإقامة.

**دراسة** (Muñoz-Reyes et al., 2016): تقصت الدراسة الحالية الفروق بين الجنسين في إرادة الحياة والعدوانية، بالإضفة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٣٤) من المراهقين الذين بلغ متوسط أعمارهم (١٦.٨٨) عاماً، والذين قاموا بالاستجابة على مقياس العدوان لـ Buss & Burry، ومقياس إرادة الحياة (KIDSCREEN-27). وأوضحت النتائج أن هناك فروقاً يمكن عزوها لمتغير النوع في العدوان وإرادة الحياة، حيث ارتفعت درجات الذكور في العدوان البدني، وفي الأبعاد الخاصة بإرادة الحياة الذاتية (الرفاهة الجسمية والنفسية). ومع هذا، لم توجد فروق بين الجنسين في إطار العلاقة بين العدوان وإرادة الحياة، حيث ارتبط العدوان الجسمي، الغضب، والعدائية سلبياً بالأبعاد الفرعية لإرادة الحياة لدى الذكور والإناث على حد سواء.

**دراسة** (Meade & Dowswell, 2016): كان الهدف من الدراسة هو قياس إرادة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك الكشف عن الفروق في هذا المتغير طبقاً لمتغيري النوع والسن في فترة زمنية قدرها ثلاث سنوات. وشارك في الدراسة (٤٠٣) من المراهقين الأستراليين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ – ١٥) عاماً. وأكمل هؤلاء الطلاب مقياس إرادة الحياة (KIDSCREEN-27) والمكون من خمس أبعاد فرعية هي: الرفاهة الجسمية، الرفاهة النفسية، الاستقلالية

والعلاقات مع الوالدين، المساندة الاجتماعية والرفاق والبيئة المدرسية. وأشارت النتائج إلى وجود تغيرت ذات دلالة في بعد واحد من أبعاد إرادة الحياة بمرور الوقت، ألا وهو المساندة الاجتماعية والرفاق، وكانت هناك فروق بين الجنسين في ثلاث أبعاد لإرادة الحياة هي الرفاهة الجسمية، الرفاهة النفسية والاستقلالية والعلاقات مع الوالدين، حيث انخفضت درجات الإناث في هذا الشأن مقارنة بالذكور، كما كان هناك انخفاضاً في معدلات إرادة الحياة بمرور الوقت لدى الإناث في بعدي المساندة الاجتماعية والرفاق والبيئة المدرسية. وأخيراً، كانت هناك فروق في جميع الأبعاد الفرعية لإرادة الحياة فيما عدا بعد الاستقلالية والعلاقات مع الوالدين طبقاً لمتغير السن.

**دراسة** (Kaczmarek & Trambacz-Oleszak, 2017): سعت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين الاحداث الحياتية الراهنة والأعراض المتعلقة بالضغوط وإرادة الحياة لدى الأطفال في بداية سن المدرسة الابتدائية. وتشكلت عينة الدراسة من (١٧٦) من الذكور و(١٧٥) من الإناث الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٦ –٨) سنوات. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تعرف (٩) من الأحداث الحياتية الراهنة، والأعراض النفس–جسمية والسلوكية المتعلقة بالضغوط، بالإضافة إلى مقياس إرادة الحياة للأطفال (النسخة المترجمة للبولندية). وبالنسبة للنتائج، فقد أظهرت تغير مستويات إرادة الحياة بمرور الوقت في مسار خطي، ولم تسفر نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في متوسطات إرادة الحياة.

**دراسة** (Griffiths et al., 2017): حاولت الدراسة تقصي الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالارتباط الكائن بين عدم الرضا عن صورة الجسم والقصور في إرادة الحياة لدى المراهقين، وأجريت الدراسة على (١.١٣٥) من الإناث، و (٥٣١) الذين تراوحت أعمارهم (٢١ – ١٨) عاماً وهم من طلاب إحدى المدارس الثانوية في العاصمة الاسترالية. وقام هؤلاء الطلاب بالاستجابة على بطارية قياس مكونة من مقياس عدم الرضا عن صورة الجسم، مقياس تشخيص أعراض اضطرابات الأكل، مقياس إرادة الحياة النفس – اجتماعية والجسمية. وأظهرت النتائج تفوق الإناث في مستوى عدم الرضا عن صورة الجسم مقارنة بالذكور، بينما لم توجد فروق في العلاقة بين عدم الرضا عن صورة الجسم والقصور في إرادة الحياة تعزى لمتغير النوع سواء على المستوى النفس – اجتماعي أو الجسمي لإرادة الحياة. وتم الحصول على نتائج مشابهة حتى بعد ضبط متغيرات أعراض اضطرابات الأكل، مؤشر كتلة الجسم وباقي المتغيرات ذات الصلة.

**ثانيًا– دراسات تناولت قلق المستقبل:**

**دراسة** (Nagashima ,2003): هدفت الدراسة إلى تصنيف القلق وإيجاد الارتباطات بين قلق المستقبل وسلوك المستهلك. وأختار الباحث عينة من ١٠٠٠ من المستهلكين اليابانيين لإجراء الدراسة ووزع عليهم استبيانا بهدف تصنيف مضمون القلق والبحث عن علاقتها بالاستهلاك، وأظهرت الدراسة بأنها لا توجد بالضرورة علاقة مباشرة بين القلق والاستهلاك. وأن درجة القلق المرتبط بالصحة والإحالة على التقاعد عالية لدي متوسطي الأعمار وكبار السن، وأن هذا النوع من القلق المرتبط بالصحة والإحالة على التقاعد له التأثير غير المباشر على الاستهلاك. بينما درجة القلق المرتبط بالوظيفة والأجور كان عالياً لدي مجموعة الشباب، وهذا النوع من القلق له تأثيراً مباشراً على الاستهلاك.

**دراسة** (Eysenck & santos, 2006): هدفت إلى تعرف تأثير القلق والاكتئاب على الماضي والحاضر والمستقبل ومعرفة التوقيت للأحداث السلبية من حيث فروعها، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الراشدات تتراوح أعمارهن من (١٩– ٢٦) عاماً ومجموعة من الراشدين في سن الثلاثينات وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الشعور بالاكتئاب يرتبط أكثر بتلك الأحداث التي وقعت في الماضي عن تلك الأحداث التي من الموقع حدوثها في المستقبل وعلى العكس من ذلك يكون القلق مرتبط بتلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي حدثت في الماضي.

**دراسة** (Freely, 2009): هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين السلوك الإجرامي والعدوانية وقلق المستقبل وانتشار اضطراب توتر ما بعد الأزمة أو الجريمة وتكونت عينة الدراسة من (٨٦٢) من السجناء الذكور والإناث من الفئة العمرية (١٧ – ٧٥) واستخدمت الدراسة أستبيان الشخصية المتعدد الأبعاد.

**دراسة** (Rialon,2011): هدفت الدراسة إلى تعرف الاتجاهات نحو المستقبل لدي أشخاص الذين مروا بتجارب صادمة في حياتهم وتكونت عينة الدراسة من ١٣٢ فرداً مقسمين إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولي مكونة من ٣٠ فرداً من الذين تعرضوا لتجارب صادمة في حياتهم ويعانون من كرب ما بعد الصدمة، أما المجموعة الثانية تكونت من ٦٢ فرداً تعرضوا لأحداث صادمة ولكن لا يعانون من كرب ما بعد الصدمة أما المجموعة الثالثة فقد تكونت من ٤٠ فرداً عاديين ولم يتعرضوا لتجارب صادمة في حياتهم وتراوحت أعمار أفراد العينة (١٦– ٢٧) سنة

وقد أستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو المستقبل وتوصلت النتائج إلى أن درجات الأفراد الذين يعانون من كرب ما بعد الصدمة على مقياس الاتجاه نحو المستقبل كانت أقل من نظرائهم في المجموعتين الأخيرتين، كما كانت توقعاتهم للمستقبل تحمل نظرة تشاؤمية وتوقع بضعف العلاقات الاجتماعية مستقبلاً.

**ثالثا– دراسات تناولت الميول الانتحارية:**

**دراسة** (Beautrais, 2002) بعنوان دراسة حالة عن الانتحار، هدفت الدراسة إلى وصف العناصر الديموغرافية الاجتماعية وسمات الصحة النفسية وظروف الحياة لدى البالغين والتي تسبب لجوئهم لمحاولة الانتحار تكونت العينة من (٢٠٢) حالة انتحارية. وقد اعتمد جمع المعلومات على المقابلة، وقد اعتمدت الدراسة على المقاييس التالية: مقاييس لطريقة السلوك الانتحاري الخطير ويشمل ملاحظة الأمراض والإصابات من خلال فحص سجلات المستشفيات. المقاييس الاجتماعية الديموغرافية وتشمل الحياة المنفردة والتعليم. مقاييس الطفولة وتشمل الصفات الشخصية واهتمام الوالدين. أحداث الحياة وضغوطها وكانت مقاييسها بثلاث أنواع (صعوبات العلاقات، الصعوبات المادية ومشكلات المرض الخطير). المرض العضوي ويشمل (قياسه ملاحظة المرض، ومن حاول الانتحار بسبب أمراض عضوية). المرض العقلي واستخدام قياس نموذج .DSM – 111-R تاريخ الصحة العقلية ويستخدم لقياس تاريخ محاولات الانتحار من خلال سجلات المستشفيات. التفاعل الاجتماعي المحدد، ومن النتائج التي توصلت إليها: السن، النوع، طريقة الانتحار (٣١) منتحر منهم (٢٠) من الذكور بنسبة (64.5%) وبلغ متوسط السن (٦٥.٢) سنة. (٢٢) شخص قام بمحاولة انتحار خطرة (15) إناث بنسبة (٨.٢%) متوسط السن (٦٦.٣) سنة. يميل الذكور في عملية الانتحار قدما، بينما النساء عند حدوث إصابات لا تكتمل عملية الانتحار .معامل المخاطرة للسلوك الانتحاري "تتشابه بين الذكور والإناث وفي بقية العوامل مثل: العوامل الديموغرافية الاجتماعية، عوامل الأسرة والطفولة، المرض العضوي، الحياة وضغوطها، التفاعل الاجتماعي والصحة العقلية والاضطرابات العقلية والتاريخ العقلي.

**دراسة** (Shaffer, 2005): على مجموعة من المراهقين المنتحرين بين عامي (١٩٩٦ – ٢٠٠٠) لمعرفة خصائص شخصيات المنتحرين وتصنيف أوضاعهم قبل الانتحار من سجلات المدرسة، الأسرة، الشرطة، محكمة الأحداث، مركز التأهيل، وكان أعمارهم من الذكور والإناث من (١٢ – ١٧) سنة وكان (٩.٤%)

منهم قد انتحر (٣٦.٣٩%) فهي بسبب القيام بمهمات خطيرة (٥.٣٥%) أما بسبب مقصور أو عرضي وقد توصلت الدراسة إلى: أن المنتحرين قد عانوا من مشكلات صحية مزمنة، مشكلات عقلية واضطرابات في علاقة مع الأسرة، صعوبات دراسية. عانى بعض المنتحرين من أحداث محورية مثل: وفاة شخص عزيز، أو إنهاء علاقة عاطفية، أو مرض خطير أو اعتداءات جنسية. كما عانى المنتحرين من تجارب منها تناول الكحول والعقاقير وجرعات زائدة.

**دراسة** (Victor &Delores, 2005): قام الباحثان بدراسة علاقة الضغط النفسي واحترام الذات بالأفكار الانتحارية عند الشباب، وشملت العينة مجموعة من طلاب الجامعة، وقد بينت النتائج أن هناك علاقة بين كل من الضغط النفسي وتقدير الذات والتفكير في الانتحار حيث أن تدني احترام الذات أو التقدير السيئ للذات، وزيادة التعرض للمواقف الضاغطة، وعدم القدرة على مواجهتها كثيرا ما يدفع إلى التفكير في الانتحار.

**دراسة ليلى ميسوم، فتيحة بن دحو (٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تأثير الاضطرابات الانفعالية والمزاجية في إحداث حالات الشروع في الانتحار عند المراهق، بدراسة ميدانية على عينة من المراهقين محاولي الانتحار بولاية تلمسان، الجزائر، وقد أجري البحث على عينة قوامها (١٥) خمسة عشرة حالة شروع في الانتحار، تتراوح أعمارهم ما بين ١٤– ٢٠ سنة، مستخدمين في ذلك مقياس "كورنل" الجديد للنواحي العصابية، ومجموعة من الأساليب الإحصائية مثل مقياس (T) ومقياس بيرسون، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن الاضطرابات الانفعالية والمزاجية تؤثر بشكل كبير على إحداث حالات الشروع في الانتحار عند المراهق، إذ يؤثر ارتباط الاكتئاب مع الغضب والتوتر، وارتباط القلق بعدم الكفاية والغضب في إحداث مثل هذه الحالات، كما يعتبر الاكتئاب من أكثر الاضطرابات شيوعا وإحداثا لحالات الشروع في الانتحار عند المراهق.

**دراسة خزري غنيمة، حكيمة حمودة (٢٠١٧):** استهدفت دراسة علاقة قلق المستقبل باحتمالية الانتحار لدى فئة من الشباب البطال، من خلال دراسة الارتباط بين قلق المستقبل بأبعاده الخمسة: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني، الياس من المستقبل، والخوف والقلق من الفشل في المستقبل واحتمالية الانتحار. ولتحقيق هذا الهدف، تكونت العينة من 30شاب بطال من الجنسين تراوحت أعمارهم بين ٢٠–٣٠ سنة، تم اختيارهم

بطريقة مقصودة بمركز التشغيل لمدينة الأربعاء بولاية البليدة. تم تطبيق مقياسين وهما: مقياس قلق المستقبل ومقياس احتمالية الانتحار. اسفرت النتائج على وجود علاقة موجبة بين درجة قلق المستقبل بأبعاده الخمس ومستوي احتمالية الانتحار.

**دراسة سارة الدسوري (٢٠١٨):** استهدفت الى تعرف أحداث الحياة الشاقة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها باحتمالية الانتحار، وقد اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتم استخدام مقياسي احتمالية الانتحار وأحداث الحياة الشاقة، وتم تطبيقه على ٣٧٧ من الطلبة المقيدين في السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود بالرياض للعام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ. وقد أجاب مفردات العينة بعدم الموافقة فيما يتعلق بأحداث الحياة الشاقة وذلك بشكل عام، وقد أسفرت نتائج البحث عن أن المتوسط الكلي لاستجابات مفردات العينة على جميع فقرات المقياس كانت ٢.٠٢ بانحراف معياري ٠.٥٠ مما يشير إلى أن مفردات العينة لديهم احتمالية الانتحار بدرجة) بعضا من الوقت)، أما فيما يتعلق بأبعاد المقياس فقد جاء في المرتبة الأولى تقييم الذات السلبي بمتوسط حسابي ٢.٤٥، ثم الشعور باليأس بمتوسط حسابي ٢.١٩، وتلك القيم تشير إلى أن مفردات العينة تنطبق عليهم بدرجة (بعضا من الوقت)، أما بعد تصور الانتحار فقد حصل على متوسط حسابي ١.٧٤، وبعد العداوة حصل على متوسط حسابي ١.٧١، وتلك القيم تشير إلى أن مفردات العينة تنطبق عليهم بدرجة (أبدا أو قليلا من الوقت)، وأسفرت نتائج البحث عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابات مفردات العينة على مقياس أحداث الحياة الشاقة الكلي وبين الاستجابات على مقياس احتمالية الانتحار الكلي، وكذلك الأمر بالنسبة للأبعاد (الشعور باليأس، تقييم الذات السلبي، العداوة) بينما توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاستجابات على مقياس أحداث الحياة الشاقة وبين بعد تصور الانتحار.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت على جوانب مختلفة فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة، وأهملت جوانب أخري هامة، وما الدراسة الحالية إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال لمسيرة البناء المتتالية على مدي السنوات السابقة حتى وقتنا الراهن، كما تمت الملاحظة من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة إرادة الحياة وقلق المستقبل والميول الانتحارية لدى الشباب، وذلك فى حدود اطلاع الباحثة، كما أن كل الدراسات التي

اهتمت بدراسة إرادة الحياة وقلق المستقبل والميول الانتحارية دراسات أجنبية، وذلك فى حدود اطلاع الباحثة.

ومن خلال النظرة الكلية لنتائج الدراسات والبحوث السابقة، وجدت الباحثة أن بعض الشباب يعانون من قصور واضح فى إرادة الحياة وقلق المستقبل والميول الانتحارية.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن خفض إرادة الحياة وارتفاع قلق المستقبل والميول الانتحارية، ونظرًا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع – فى حد اطلاع الباحثة، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلى أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت إرادة الحياة وقلق المستقبل والميول الانتحارية لدى الشباب، يمثل مؤشرا لضرورة الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت فى التعقيب على الدراسات بهدف الوصول إلى نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى حداثة موضوعها، واختيار عيناتها التى هى فى حاجة ماسة إلى المساندة من قبل الآخرين، وقد استفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج فى صياغة فروض الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلى سعي الباحثة نحو الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالدراسة، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولاً إلى المستوي المنشود وفقًا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري.

**فروض الدراسة:**

١) توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجة إرادة الحياة والميول الانتحارية.
٢) توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجة قلق المستقبل والميول الانتحارية.
٣) توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة إرادة الحياة بين الذكور والإناث.
٤) توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة قلق المستقبل بين الذكور والإناث.
٥) توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة الميول الانتحارية بين الذكور والإناث.

٦) يمكن التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال إرادة الحياة وقلق المستقبل لدي الشباب.

٧) توجد فروق ذات دلالة احصائية في ديناميات الشخصية للشباب بين مرتفعي ومنخفضي إرادة الحياة.

**إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن والكلينيكي.

**عينة الدراسة:**

أُجريت الدراسة على عينة من الشباب، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

**١- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:**

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (١٠٠) من الشباب، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩ – ٢٢) عاما.

**٢- العينة الأساسية:**

تكونت العينة الأساسية من (١٢٠) من الشباب منهم (٦٠) ذكور و (٦٠) إناث، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩ – ٢٢) عاما.

**أدوات الدراسة:**

استخدمت الباحثة فى دراستها الأدوات التالية:

**(١) مقياس إرادة الحياة** (إعداد: محمد بيومي، ٢٠١٩):

**تعريف إرادة الحياة:**

هي استعداد يتوفر لأي شخص لبذل أقصى ما في وسعه للاستمتاع بجميع مباهج الحياة، والتغلب على الأزمات التي تقابله مع التخطيط للمستقبل مع النظر للحياة نظرة تفاؤلية تدعو للتمسك بها والرغبة في البقاء لتحقيق أهداف معينة، بينما يرى رواد المدرسة الإنسانية أن الإرادة تعكس فكرة أن كل الأشخاص لديهم الحق في توجيه حياتهم وفق اختياراتهم وتفضيلاتهم، وهو الدرجة التي يحصل عليها الشباب من خلال الإجابة على مقياس إرادة الحياة.

**هدف المقياس:**

تعرف رأي الشباب ونظرتهم إلى إرادتهم للحياة.

**وصف المقياس:**

يتكون المقياس من (٢٠٠) مفردة بغرض قياس إرادة الحياة لدى الشباب، موزعة على خمسة أبعاد هي (إرادة البقاء– إرادة القوة – إرادة المقاومة – إرادة الأمل – إرادة الاستمتاع بالحياة)، وكل بعد يتكون من (٤٠) مفردة على التوالي.

**صدق وثبات المقياس:**

قام معد المقياس بالتأكد من صدقه باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وكانت جميع العبارات دالة احصائيا عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، وطريقة المقارنة الطرفية حيث كانت الفروق بين الارباع الأعلى والأدنى حالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما قام بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة التطبيق وكانت جميع الأبعاد دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وطريقة ألفا – كرونباخ وكانت المعاملات مرتفعة.

وقامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية لهذا المقياس وذلك على النحو التالي:

**أولاً– حساب صدق المقياس:**

**الصدق العاملى:**

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية وقوامها (١٠٠) من الشباب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (١) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١) التحليل العاملى لأبعاد مقياس إرادة الحياة

| الأبعاد | قيم التشبع بالعامل | نسب الشيوع |
|---|---|---|
| إرادة البقاء | ٠.٨٤٣ | ٠.٧١٠ |
| إرادة القوة | ٠.٦٢١ | ٠.٣٨٥ |
| إرادة المقاومة | ٠.٧٠٠ | ٠.٤٩١ |
| إرادة الأمل | ٠.٦١٢ | ٠.٣٧٥ |
| إرادة الاستمتاع بالحياة | ٠.٨٤٥ | ٠.٧١٥ |
| الجذر الكامن | ٢.٦٧٦ | |
| نسبة التباين | ٤١.٦٩٧ | |

يتضح من جدول (١) تشبع أبعاد مقياس إرادة الحياة على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٤١.٦٩٧)، والجذر الكامن (٢.٦٧٦) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو إرادة

الحياة الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

**ثانيًا– ثبات المقياس:**

**١ – طريقة إعادة التطبيق:**

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس إرادة الحياة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الشباب باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس لا بأس بها مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٢):

جدول (٢)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق فى إرادة الحياة

| الأبعاد | معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى |
|---|---|
| إرادة البقاء | ٠.٦٢٥ |
| إرادة القوة | ٠.٧١٤ |
| إرادة المقاومة | ٠.٧٢٤ |
| إرادة الأمل | ٠.٦٩٥ |
| إرادة الاستمتاع بالحياة | ٠.٧٧١ |
| الدرجة الكلية | ٠.٧٢٩ |

يتضح من خلال جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس إرادة الحياة، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

**٢ – طريقة معامل ألفا . كرونباخ:**

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس إرادة الحياة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس لعينة الشباب وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٣):

جدول (٣)
معاملات ثبات مقياس إرادة الحياة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

| م | الأبعاد | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | إرادة البقاء | ٠.٧٢٤ |
| ٢ | إرادة القوة | ٠.٧٩١ |
| ٣ | إرادة المقاومة | ٠.٧٥٨ |
| ٤ | إرادة الأمل | ٠.٧٧٣ |
| ٥ | إرادة الاستمتاع بالحياة | ٠.٧١٩ |

يتضح من خلال جدول (٣) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

**(٢) مقياس قلق المستقبل (إعداد: الباحثة):**

**تعريف قلق المستقبل:**

هو حالة من التوتر والترقب والانزعاج بشأن المشاعر والتوقعات غير المحببة لدى الفرد التي تصل للشعور بالتهديد بوقوع كارثة وكأنها كارثة حقيقية وشيكة الحدوث، وهو الدرجة التي يحصل عليها الشباب من خلال الإجابة على مقياس قلق المستقبل.

**التعريف الإجرائي لأبعاد مقياس قلق المستقبل:**

**البعد الأول– قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات:**

هو توقعاته بأن يكون ذاته ومظهره مقبول وغير مقلق وخوفه على صحته من المرض والموت وممارسة حياته اليومية بأسلوب طبيعي، وهو الدرجة التي تحصل عليها الشباب من خلال الإجابة على قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات، ويتكون من (٢١) مفردة.

**البعد الثاني– قلق المستقبل الدراسي:**

هو توقعاته بالفشل وتدني مستوى تعليميه وتحصيله وعدم القدرة على التحكم في مستقبله الدراسه وخوفه من المجهول في المستقبل من حيث تفوقه الدراسي ومستوى تعليمه وخوفه أو تكملة دراسته العليا أو أن يكون شخصا مهما، وهو الدرجة التي يحصل عليها الشباب من خلال الإجابة على قلق المستقبل الدراسي، ويتكون من (١٤) مفردة.

**البعد الثالث– قلق المستقبل خاص بالمهنة:**

هو توقعاته بعدم القدرة على التحكم في مستقبله المهني والخوف من المجهول في المستقبل من حيث الوظيفة وأن يكون شخصا مهما، وهو الدرجة التي يحصل عليها الشباب من خلال الإجابة على قلق المستقبل خاص بالمهنة، ويتكون من (١٤) مفردة.

**هدف المقياس:**

تعرف رأي الشباب ونظرتهم إلى مستقبل حياتهم وتوقعاتها في المستقبل.

**إعداد المقياس ومصادره:**

ولإعداد مقياس قلق المستقبل تم الاعتماد على الاتى:

أ– الإطلاع على الأُطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التى تناولت قلق المستقبل.

ب– تم الإطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس قلق المستقبل، والتي منها:

١) مقياس القلق الرياضي (إعداد: علاء كفافى، وفاء صلاح الدين، أحمد روبى، ١٩٩٠).

٢) مقياس القلق (إعداد: فاروق عثمان، ٢٠٠١).

٣) مقياس القلق الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع (إعداد: وحيد كامل، ٢٠٠٣).

٤) مقياس القلق لدى المراهقين الصم (إعداد: خالد البلاح، ٢٠٠٤).

ج . فى ضوء ذلك تم إعداد مقياس قلق المستقبل فى صورته الأولية، مكونًا من (٤٩) مفردة.

وقد تم الاهتم بالدقة فى صياغة أبعاد وعبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وأن تكون واضحة ومفهومة، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات فى الاتجاه الموجب.

وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التى تناولت قلق المستقبل بصفة عامة.

**وصف المقياس:**

يتكون المقياس من (٤٩) مفردة بغرض قياس قلق المستقبل لدى الشباب، موزعة على ثلاثة أبعاد، البعد الأول يتكون من (٢١) مفردة والثاني من (١٤) مفردة والثالث من (١٤) مفردة على التوالي.

**الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:**

**أولاً- حساب صدق المقياس:**

**١- الصدق العاملى (الأبعاد):**

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية وقوامها (١٠٠) من الشباب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤) التحليل العاملى لأبعاد مقياس قلق المستقبل

| الأبعاد | قيم التشبع بالعامل | نسب الشيوع |
|---|---|---|
| قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | ٠.٩٢٥ | ٠.٨١٧ |
| قلق المستقبل الدراسى | ٠.٨٩٨ | ٠.٧٦٩ |
| قلق المستقبل خاص بالمهنة | ٠.٩٠٢ | ٠.٨٢٤ |
| الجذر الكامن | ٢.٤١٠ | |
| نسبة التباين | ٧٥.٦٩٧ | |

يتضح من جدول (٤) تشبع أبعاد مقياس قلق المستقبل على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٧٥.٦٩٧)، والجذر الكامن (٢.٤١٠) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو قلق المستقبل الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

**٢- صدق المحك التلازمى:**

تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل (إعداد: خالد البلاح، ٢٠٠٤)، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٦٢١) وهو دال احصائيا عند (٠.٠١)، وهذا مبرر على قيام الباحثة ببناء مقياس قلق المستقبل لدى الشباب.

**ثانياً– ثبات المقياس:**

**١– طريقة إعادة التطبيق:**

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس قلق المستقبل من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الشباب باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس لا بأس بها مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (٥):

جدول (٥) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق فى قلق المستقبل

| الأبعاد | معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى |
|---|---|
| قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | ٠.٨٤١ |
| قلق المستقبل الدراسى | ٠.٨٥٤ |
| قلق المستقبل خاص بالمهنة | ٠.٨٥٧ |
| الدرجة الكلية | ٠.٨٢٥ |

يتضح من خلال جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس قلق المستقبل، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

**٢– طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:**

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس لعينة الشباب وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٦):

جدول (٦)

معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

| م | الأبعاد | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|---|
| ١ | قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | ٠.٧٤١ |
| ٢ | قلق المستقبل الدراسى | ٠.٧٠٤ |
| ٣ | قلق المستقبل خاص بالمهنة | ٠.٧١٤ |

يتضح من خلال جدول (٦) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

**٣- طريقة التجزئة النصفية:**

تم تطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ويوضح جدول (٧) قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية وذلك على النحو التالي:

جدول (٧) مُعاملات ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة التجزئة النصفية

| م | الأبعاد | سبيرمان . براون | جتمان |
|---|---|---|---|
| ١ | قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | ٠.٨١٥ | ٠.٧٠٥ |
| ٢ | قلق المستقبل الدراسي | ٠.٨٤١ | ٠.٧١٦ |
| ٣ | قلق المستقبل خاص بالمهنة | ٠.٨٣٦ | ٠.٧١٥ |
| | الدرجة الكلية | ٠.٨٤١ | ٠.٦٩٧ |

يتضح من جدول (٧) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه لقلق المستقبل.

**ثالثًا- الاتساق الداخلي:**

**١- الاتساق الداخلى للمفردة:**

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية ويوضح جدول (٨) معاملات الارتباط.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

| قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | | قلق المستقبل الدراسي | | قلق المستقبل خاص بالمهنة | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٤١٦** | ٢٢ | ٠.٤٣٨** | ٣٦ | ٠.٥٩٨** |
| ٢ | ٠.٢٠٥* | ٢٣ | ٠.٢١٢* | ٣٧ | ٠.٠٥١ |
| ٣ | ٠.٠٤٥ | ٢٤ | ٠.٠٤١ | ٣٨ | ٠.٣٨٧** |
| ٤ | ٠.٦١١** | ٢٥ | ٠.٢١٠* | ٣٩ | ٠.٥٨٧** |
| ٥ | ٠.٥١٤** | ٢٦ | ٠.٣٥٤** | ٤٠ | ٠.٦٩٤** |
| ٦ | ٠.٤٣٢** | ٢٧ | ٠.٥٣٥** | ٤١ | ٠.٥١٥** |
| ٧ | ٠.٠٧٤ | ٢٨ | ٠.٥٨٧** | ٤٢ | ٠.٥٣٧** |
| ٨ | ٠.٢١١* | ٢٩ | ٠.٠٢٧٨ | ٤٣ | ٠.٠٥٧ |

| قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | | قلق المستقبل الدراسي | | قلق المستقبل خاص بالمهنة | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ٩ | ٠.٢١٥* | ٣٠ | ٠.٥٤٨** | ٤٤ | ٠.٤٨٧** |
| ١٠ | ٠.٠٨٩ | ٣١ | ٠.٥٣٦** | ٤٥ | ٠.٦٠٥** |
| ١١ | ٠.٥١٤** | ٣٢ | ٠.٠٢٥ | ٤٦ | ٠.٥٢٤** |
| ١٢ | ٠.٥٣٦** | ٣٣ | ٠.٥١٤** | ٤٧ | ٠.٤٦٢** |
| ١٣ | ٠.٦١٧** | ٣٤ | ٠.٣٨٧** | ٤٨ | ٠.٦٢٧** |
| ١٤ | ٠.٥٦٩** | ٣٥ | ٠.٤٣٩** | ٤٩ | ٠.٥٣٨** |
| ١٥ | ٠.٠٩٧ | | | | |
| ١٦ | ٠.٦٥١** | | | | |
| ١٧ | ٠.٥٥٧** | | | | |
| ١٨ | ٠.٥١٢** | | | | |
| ١٩ | ٠.٥٣٥** | | | | |
| ٢٠ | ٠.١٠١ | | | | |
| ٢١ | ٠.٠٨٧ | | | | |

*** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (٨) أنَّ كل مفردات مقياس قلق المستقبل معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستويين (٠.٠٥، ٠.٠١) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي باستثناء المفردات (٣، ٧، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤٣) فهي عبارات غير دالة احصائيا مما استوجب ابعادها من المقياس.

**٢- طريقة الاتساق الداخلى للأبعاد:**

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس قلق المستقبل ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) مصفوفة ارتباطات مقياس قلق المستقبل

| م | الأبعاد | ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | – | | | |
| ٢ | قلق المستقبل الدراسى | ٠.٤٧٥** | – | | |
| ٣ | قلق المستقبل خاص بالمهنة | ٠.٥٥٨** | ٠.٥١٧** | – | |
| | الدرجة الكلية | ٠.٦٨٧** | ٠.٦١٤** | ٠.٦٥٧** | – |

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى والثبات.

**الصورة النهائية لمقياس قلق المستقبل لدى الشباب:**

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٨) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على ثلاثة أبعاد على النحو التالى:

**البعد الأول: قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات** (١٥) مفردة.

**البعد الثانى: قلق المستقبل الدراسي** (١١) مفردة.

**البعد الثالث: قلق المستقبل خاص بالمهنة** (١٢) مفردة.

وقامت الباحثة بإعادة تدوير العبارات وذلك على النحو التالي:

جدول (١٠) أبعاد مقياس قلق المستقبل والمفردات التى تقيس كل بعد

| م | البعد | أرقام المفردات | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١ | قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | ١ – ٤ – ٧ – ١٠ – ١٣ – ١٦ – ١٩ – ٢٢ – ٢٥ – ٢٨ – ٣١ – ٣٤ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ | ١٥ |
| ٢ | قلق المستقبل الدراسي | ٢ – ٥ – ٨ – ١١ – ١٤ – ١٧ – ٢٠ – ٢٣ – ٢٦ – ٢٩ – ٣٢ | ١١ |
| ٣ | قلق المستقبل خاص بالمهنة | ٣ – ٦ – ٩ – ١٢ – ١٥ – ١٨ – ٢١ – ٢٤ – ٢٧ – ٣٠ – ٣٣ – ٣٥ | ١٢ |

**تعليمات المقياس:**

١) يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع الشباب، حتى ينعكس ذلك على صدقهم فى الإجابة.
٢) يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنَّه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أنَّ الإجابة ستحاط بسرية تامة.
٣) يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية فى الإجابة.
٤) يجب الإجابة عن كل العبارات لأنَّه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

**طريقة تصحيح المقياس:**

تم تحديد طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (دائما، أحياناً، نادرا) على أن يكون تقدير الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب،

وبذلك تكون الدرجة القصوى (١١٤)، كما تكون أقل درجة (٣٨)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع قلق المستقبل، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض قلق المستقبل.

**(٣) مقياس الميول الانتحارية (إعداد: الباحثة):**

هي سلوك فعلي ظاهري يهدد الحياة، عن طريق استخدام الأدوية أو المواد المنظفة أو بقطع الشرايين بشكل لا يفضي إلى الموت بشكل مباشر، ويتم حسابها بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الميول الانتحارية في هذه الدراسة.

**هدف المقياس:**

تعرف رأي الشباب ونظرتهم إلى الميول الانتحارية.

**إعداد المقياس ومصادره:**

ولإعداد مقياس الميول الانتحارية تم الاعتماد على الاتى:

أ- الإطلاع على الأُطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التى تناولت الميول الانتحارية.

ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس الميول الانتحارية.

ج . فى ضوء ذلك تم إعداد مقياس الميول الانتحارية فى صورته الأولية، مكونًا من (٢٦) مفردة.

وقد تم الاهتمام بالدقة فى صياغة أبعاد وعبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وأن تكون واضحة ومفهومة، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات فى الاتجاه الموجب.

**وصف المقياس:**

يتكون المقياس من (٢٦) مفردة بغرض قياس الميول الانتحارية لدى الشباب.

**الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الانتحارية:**

**أولاً- حساب صدق المقياس:**

**صدق المحك التلازمى:**

تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدمت الباحثة مقياس الميول الانتحارية (إعداد: فاتن قنصوة، ٢٠١٧)، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٦٣٩) وهو دال احصائيا عند (٠.٠١)، وهذا مبرر على قيام الباحثة ببناء مقياس الميول الانتحارية لدى الشباب.

**ثانياً- ثبات المقياس:**

**١- طريقة إعادة التطبيق:**

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الميول الانتحارية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الشباب باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكان معامل الارتباط (٠.٨٤٧) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة.

**٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:**

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الميول الانتحارية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لعينة الشباب وكانت القيمة (٠.٧١٤) وهي مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**٣- طريقة التجزئة النصفية:**

تم تطبيق مقياس الميول الانتحارية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل شاب على حدة، ثمَّ تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (١١):

جدول (١١)

مُعاملات ثبات مقياس الميول الانتحارية بطريقة التجزئة النصفية

| سبيرمان . براون | جتمان |
|---|---|
| ٠.٧٩١ | ٠.٦٨٦ |

يتضح من جدول (١١) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة لا بأس بها من الثبات فى قياسه للميول الانتحارية.

**ثالثا– الاتساق الداخلي:**

**الاتساق الداخلى للمفردة:**

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الميول الانتحارية

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٥٢٥** | ١٤ | ٠.٢١٦* |
| ٢ | ٠.٤٦٢** | ١٥ | ٠.٥٥٣** |
| ٣ | ٠.٢١٩* | ١٦ | ٠.٦٢٥** |
| ٤ | ٠.٦٢٣** | ١٧ | ٠.٥٤١** |
| ٥ | ٠.٢١٤* | ١٨ | ٠.٥٢٨** |
| ٦ | ٠.٥٣٢** | ١٩ | ٠.٤٠٩** |
| ٧ | ٠.٦٢٥** | ٢٠ | ٠.٦٢٣** |
| ٨ | ٠.٤٨٤** | ٢١ | ٠.٤٥٢** |
| ٩ | ٠.٤٠٩** | ٢٢ | ٠.٥٨٩** |
| ١٠ | ٠.٥٣٢** | ٢٣ | ٠.٦٢٣** |
| ١١ | ٠.٦٦٢** | ٢٤ | ٠.٥٥٢** |
| ١٢ | ٠.٦٥٩** | ٢٥ | ٠.٥٣٨** |
| ١٣ | ٠.٥٨٧** | ٢٦ | ٠.٥٠٧** |

*** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (١٢) أنَّ كل مفردات مقياس الميول الانتحارية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستويين (٠.٠٥، ٠.٠١) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

**الصورة النهائية لمقياس الميول الانتحارية لدى الشباب:**

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٢٦) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات.

**تعليمات المقياس:**

١) يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع الشباب، حتى ينعكس ذلك على صدقهم فى الإجابة.

٢) يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنَّه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أنَّ الإجابة ستحاط بسرية تامة.
٣) يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية فى الإجابة.
٤) يجب الإجابة عن كل العبارات لأنَّه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

**طريقة تصحيح المقياس:**

تم تحديد طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (دائما، أحياناً، نادرا) على أن يكون تقدير الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٧٨)، كما تكون أقل درجة (٢٦)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الميول الانتحارية، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الميول الانتحارية.

**(٤) اختبار ساكس لتكملة الجملة** (إعداد: جوزيف م ساكس/ تعريب أحمد عبدالعزيز سلام):

**١-وصف الاختبار:**

وضع هذا الاختبار جوزيف م ساكس ويتكون المقياس من ٦٠ جملة ناقصة، يقرأ الطالب كل واحدة منها ويكملها بكتابة أول ما يرد فى ذهنه بحيث تصبح جملة تامة المعنى، ويعمل بأسرع ما يستطيع، فإذا لم يتمكن من تكملة جملة ما يرسم دائرة حول رقمها ثم يعد إليها لإكمالها فيما بعد .

**٢-مفتاح الاختبار:**

- الإتجاه نحو الأم = ٥٩،٤٤،٢٩،١٤
- الإتجاه نحو الأب = ٤٦،٣١،١٦،١
- الإتجاه نحو وحدة الأسرة = ٥٧،٤٢،٢٧،١٢

**مجال الجنس:**

- الإتجاه نحو المرأة = ٥٥،٤٠،٢٥،١٠
- الإتجاه نحو العلاقات الجنسية = ٥٦،٤١،٢٦،١١

**مجال العلاقات الإنسانية:**

- الإتجاه نحو الأصدقاء والمعارف = ٥٣،٣٨،٢٣،٨
- الإتجاه نحو رؤساء المدرسة = ٥١،٣٦،٢١،٦
- الإتجاه نحو المرؤسين = ٤٨،٣٤،١٩،٤

- الإتجاه نحو زملاء المدرسة = ١٣،٥٨،٤٣،٢٨

**مجال فكرة الفرد عن نفسه:**

- الإتجاه نحو الخوف = ٥٢،٣٧،٢٢،٧
- الإتجاه نحو مشاعر الذنب = ٦٠،٤٥،٣٠،١٥
- الإتجاه نحو القدرات الذاتية = ٤٧،٣٢،١٧،٢
- الإتجاه نحو الماضى = ٥٤،٣٩،٢٤،٩
- الإتجاه نحو المستقبل = ٥٠،٣٥،٢٠،٥
- الإتجاه نحو الهدف = ٤٩،٣٣،١٨،٣

**إجراءات الدراسة:**

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- تم حساب صدق وثبات أدوات الدراسة المستقخدمة.
- تم طبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة.
- تم اختيار مرتفعي البروفيل النفسي ومنخفضى إرادة الحياة وتم اختبار مقياس ساكس لتكملة الجملة لكل منهما.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

١- معامل ارتباط بيرسون.
٢- طريقة الاندار المتعدد
**٣-** معادلة ألفا لكرونباخ
٤- اختبار "ت".
٥- التحليل العاملي الاستكشافي

**النتائـــج:**

**التحقق من نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على أنَّه " **توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجة إرادة الحياة والميول الانتحارية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من إرادة الحياة والميول الانتحارية، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

قيم معاملات الارتباط بين إرادة الحياة والميول الانتحارية (ن = ١٢٠)

| أبعاد إرادة الحياة | الميول الانتحارية | |
|---|---|---|
| | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| إرادة البقاء | - ٠.٨٩٧ | ٠.٠١ |
| إرادة القوة | - ٠.٨٦٣ | ٠.٠١ |
| إرادة المقاومة | - ٠.٨٧٦ | ٠.٠١ |
| إرادة الأمل | - ٠.٩٢٠ | ٠.٠١ |
| إرادة الاستمتاع بالحياة | - ٠.٩٤٤ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | - ٠.٩٧١ | ٠.٠١ |

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين إرادة الحياة والميول الانتحارية عند مستوى (٠.٠١)، في جميع الأبعاد، وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

**التحقق من نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنَّه " **توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجة قلق المستقبل والميول الانتحارية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من قلق المستقبل والميول الانتحارية، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

قيم معاملات الارتباط بين قلق المستقبل والميول الانتحارية (ن = ١٢٠)

| أبعاد قلق المستقبل | الميول الانتحارية | |
|---|---|---|
| | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | ٠.٩٠٧ | ٠.٠١ |
| قلق المستقبل الدراسي | ٠.٩٤٨ | ٠.٠١ |
| قلق المستقبل خاص بالمهنة | ٠.٩٦٤ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٥٩ | ٠.٠١ |

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية وموجبة بين قلق المستقبل والميول الانتحارية عند مستوى (٠.٠١)، في جميع الأبعاد، وبذلك يكون الفرض الثاني للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

**التحقق من نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة إرادة الحياة بين الذكور والإناث**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) الفروق فى درجة إرادة الحياة بين الذكور والإناث (ن = ١٢٠)

| الأبعاد | الذكور ن = ٦٠ | | الإناث ن = ٦٠ | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | | |
| إرادة البقاء | ١٠٢.٠٥ | ٦.٣٣ | ٧٢.٨٥ | ٩.٥٣ | ١٩.٧٣٤ | ٠.٠١ |
| إرادة القوة | ٩٨.٨٥ | ٥.٧٣ | ٦١.٨٥ | ١١.١٨ | ٢٢.٨٠٩ | ٠.٠١ |
| إرادة المقاومة | ٩٨.٦٥ | ٦.٦٦ | ٧٢.٤٥ | ٧.٣٧ | ٢٠.٤٢٦ | ٠.٠١ |
| إرادة الأمل | ٩٨.٩٥ | ٣.١١ | ٦٢.٧٠ | ٧.٩٧ | ٣٢.٧٧٩ | ٠.٠١ |
| إرادة الاستمتاع بالحياة | ١٠٢.٢٠ | ٥.١٤ | ٥٧.٨٠ | ٧.٥٧ | ٣٧.٤١٠ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | ٥٠٠.٥٠ | ٨.٨٩ | ٣٢٧.٦٥ | ١٦.٦٣ | ٧٠.٩٦٠ | ٠.٠١ |

يتبين من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من الشباب فى اتجاه الذكور فى إرادة الحياة كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالى = (١٩.٧٣٤، ٢٢.٨٠٩، ٢٠.٤٢٦، ٣٢.٧٧٩، ٣٧.٤١٠، ٧٠.٩٦٠) فى إرادة البقاء، إرادة القوة، إرادة المقاومة، إرادة الأمل، إرادة الاستمتاع بالحياة، الدرجة الكلية، لإرادة الحياة، وهى جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبذلك يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

**التحقق من نتائج الفرض الرابع:**

ينص الفرض الرابع على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة قلق المستقبل بين الذكور والإناث**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

الفروق فى درجة قلق المستقبل بين الذكور والإناث (ن = ١٢٠)

| الأبعاد | الذكور ن = ٦٠ | | الإناث ن = ٦٠ | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | | |
| قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات | ٣٩.٢٠ | ٣.٠٣ | ٥٣.٦٠ | ١.٦٩ | ٣٢.٠٦٤ | ٠.٠١ |
| قلق المستقبل الدراسى | ٢٠.٢٠ | ٢.٤٤ | ٣٦.٨٠ | ١.٩٨ | ٤٠.٨٩٨ | ٠.٠١ |
| قلق المستقبل خاص بالمهنة | ١٨.٩٠ | ١.٦٥ | ٣٧.٦٠ | ٢.١٢ | ٥٣.٧٩٣ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | ٧٨.٣٠ | ٥.٤٥ | ١٢٨.٠٠ | ٣.٥٢ | ٥٩.٣٢٤ | ٠.٠١ |

يتبين من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من الشباب فى اتجاه الإناث فى قلق المستقبل كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالى = (٣٢.٠٦٤، ٤٠.٨٩٨، ٥٣.٧٩٣، ٥٩.٣٢٤) فى قلق المستقبل الخاص بالأسرة والذات، قلق المستقبل الدراسي، قلق المستقبل خاص بالمهنة، الدرجة الكلية، لإرادة الحياة، وهى جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبذلك يكون الفرض الرابع للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

**التحقق من نتائج الفرض الخامس:**

ينص الفرض الخامس على أنه "**توجد فروق دالة إحصائيا فى درجة الميول الانتحارية بين الذكور والإناث**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

الفروق فى درجة الميول الانتحارية بين الذكور والإناث (ن = ١٢٠)

| الذكور ن = ٦٠ | | الإناث ن = ٦٠ | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | | |
| ٣١.١٠ | ٢.٧٢ | ٦٤.١٥ | ٣.٨١ | ٥٤.٦٠٠ | ٠.٠١ |

يتبين من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من الشباب فى اتجاه الإناث فى الميول الانتحارية، حيث كانت قيمة (ت) على = (٥٤.٦٠٠) فى الميول الانتحارية، وهى دالة إحصائياً

عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبذلك يكون الفرض الخامس للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

**التحقق من نتائج الفرض السادس:**

ينص الفرض السادس على أنه " **يمكن التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال إرادة الحياة وقلق المستقبل لدي الشباب**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Regression)، وذلك بهدف تحديد مدى إسهام كل من إرادة الحياة وقلق المستقبل في التنبؤ بالميول الانتحارية لدي الشباب، وجاءت النتائج كما فى الجداول (١٨):

جدول (١٨)

التنبؤ بمسوى إرادة الحياة وقلق المستقبل من مستوى الميول الانتحارية

| المتغير التابع (الميول الانتحارية) | المتغير المستقل | الارتباط المتعدد R | نسبة المساهمة R2 | قيمة B | قيمة بيتا Beta المعيارية | قيمة ف | قيمة (ت) ودلالتها | مستوى الدلالة | الثابت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | قلق المستقبل | ٠.٧٨٥ | ٠.٧٨٣ | ٠.٩٢٤ | ٠.٧٦٦ | ٣٥٨.٠١٣ | **١٢.٢٠٤ | ٠.٠١ | ٤.٢٩٣ |
| | إرادة الحياة | ٠.٨٠١ | ٠.٧٩٧ | ٠.١٨٤ | ٠.١٧٣ | ١٩٤.٨٧١ | **٢.٧٥٧ | ٠.٠١ | |

** دال عند (٠.٠١).

يتضح من جدول (١٨) أنه يسهم قلق المستقبل، إرادة الحياة، بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠.٧٨٣)، (٠.٧٩٧) على الترتيب في التنبؤ بمستوى الميول الانتحارية لدى الشباب، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالي:

الميول الانتحارية = ٠.٧٨٣ (قلق المستقبل) + ٠.٧٩٧ (إرادة الحياة) – ٤.٢٩٣ (الثابت).

**التحقق من نتائج الفرض السابع:**

ينص الفرض السابع على أنه "**توجد اختلافات فى ديناميات الشخصية للشباب بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعا والأكثر انخفاضا في مقياس إرادة الحياة**".

وللتحقق من هذا الفرض تم معالجته على النحو التالى:

**التحليل الكيفى للنتائج: دراسة الحاله لأعلى درجه وأقل درجه فى إرادة الحياة:** حيث تقوم الباحثة بتوضيح أعلى درجه في إرادة الحياة وأقل درجه في إرادة الحياة وهذا على النحو التالي.

بالنظر الى الدرجات الخام نجد أن الحاله (ع – ر – م، أ – ع – ب) يتميزان بفاعلية بإرادة الحياة عالية بالمقارنه بباقي أفراد والحالة (ح– ع – م، أ – ع – ع) ينخفض عندهما إرادة الحياة بالمقارنه بباقي الأفراد.

**أكبر درجه في إرادة الحياة:**

١– الحاله (ع– ر – م) أكبر الحالات التى تتميز بالارتفاع فى إرادة الحياة والجدول التالي يوضح درجات الحاله في إرادة الذات.

جدول (١٩) درجات الحاله ع – ر– م في إرادة الحياة

| الأبعاد | الدرجات |
|---|---|
| إرادة البقاء | ١١٠ |
| إرادة القوة | ١١٩ |
| إرادة المقاومة | ١٠٨ |
| إرادة الأمل | ١١٦ |
| إرادة الاستمتاع بالحياة | ٩٩ |
| الدرجة الكلية | ٥٥٢ |

**الاسم:** (ع– ر – م) **العمر الزمنى:** (٢٢) عام و(٣) شهور

**الإستجابات على إختبارات ساكس لتكملة الجمل:**

**أولاً– مجال الأسرة:**

- **الإتجاه نحو الأم:** "هى روحى ... ولو غابت عنى أشعر أن شيئا ما ينقصنى" أنا وأمى روح واحدة ولكنها فى جسدين لا نتحمل بعدنا عن بعض "معظم الأمهات" لا يهتمون بأطفالهم فى هذا الزمان"، أحب أمى لكن "فى بعض الأحيان" أتمنى أن أبعد عن الجميع
- **الإتجاه نحو الأب:** والدى قليلا "ما يهملنى" أود أن أبى قام لمجرد "إستغلال فرصة" معينة أعملها فى نفسى، أن "يستغل الفرص الكثيرة التى يضيعها " أعظم أب فى الوجود".
- **الإتجاه نحو وحدة الأسرة:** "أفضل أسرة فى نظري هى أسرتى"، أسرتى تعاملنى كما لو أنى "أفضل شخص فى الوجود"، معظم الأسر التى

أعرفها" أفتخر بمعرفتى لها "فى طفولتى كانت أسرتى" ليست مهتمة بى لكنها الآن تهتم بى".

**ثانيًا– مجال الجنس:**

- **الإتجاه نحو المرأة:** المرأة الكاملة "هى التى توازن بين الدين والدنيا"، معظم البنات "هدفهم الأول هو لفت إنتباه الشباب إليهم"، معظم الناس "منافقين" أقصى ما أحبه فى النساء "إهتمامهم بأنفسهم"
- **الإتجاه نحو العلاقة الجنسية:** عندما أشاهد رجلا وإمرأة معا "أشعر بمشاركة وجدانية معهم" شعورى نحو الحياة الزوجية "مودة ورحمة وسكينة" لو كانت لى علاقة جنسية "ستكون فى الحلال" حياتى الجنسية "معطلة الآن ليس لدى وقت للإهتمام بها".

**ثالثًا– مجال العلاقات الإنسانية:**

- **الإتجاه نحو الأصدقاء والمعارف:** الصديق الحق "هوالذى يحب الخير لصديقه"، لا أحب الناس الذين" يظهرون لى أنهم يحبوننى وهم فى الواقع لا يحبوننى "اللذين أحبهم أكثر" أفعل أى شىء بوسعى لإسعادهم "، عندما لا أكون بين أصدقائى " أحن إليهم وأفكر فيهم"
- **الإتجاه نحو رؤساء المدرسة:** الذين هم أعلى منى"أرغب فى أن أكون مثلهم" المدرسون الذين درسوا "الرياضيات أفتخر بهم وأشعر بأنهم عباقرة " عندما ارى رئيسى قادما "أقوم بتحيته " الذين أعتبرهم أعلى منى "أحترمهم وأتمنى التواصل معهم دوما".
- **الإتجاه نحو المرؤوسين:** لو كنت المسئول الأول "لجعلت الجميع سواسية"، ولو الناس عملوا من أجلى "لأصبحت فى أتم السعادة" أعمل من أجلهم وأتمنى لهم النجاح "وعند إصدار الأوامر للغير "أنا أحترمها".
- **الإتجاه نحو الزملاء:** أكون أكثر إنسجاما مع "أصدقائى هؤلاء الذينأشتغل معهم "أشعر بشىء من الفخر بهم"، أحب الشغل مع الذين "يتمسكون بمبدأ ... المبادىء لا تتجزأ"، "أحترمهم وأتمنى لهم الخير مثل ما أتمناه لنفسى"

**رابعًا– مجال فكرة الفرد عن نفسه:**

- الإتجاه نحو الخوف: "أخاف من رد فعل الغير" "الظلام والسير بجوار المقابر"، بودى "لو تخلصت من الخوف من الظلام ..."، تضطرنى تخاوفنى "البعد عن طريق الصواب".

- **الإتجاه نحو مشاعر الذنب:** على أستعداد أن أقوم بأى شىء ينسينى الذى" أعملت فيه عاطفى ونسيت عقلى"، أكبر غلطة أرتكبها "ثقتى فى أشخاص لا يستحقون هذه الثقة، من صغرى أشعر بالذنب نحو "أى شخص أغلط فى حقه" أسوأ ما فعلت "ثقتى العمياء فى أشخاص لا يستحقون هذه الثقة".
- **الإتجاه نحو قدرات ذاتية:** عندما لا تكون الظروف بجانبى "ألجأ إلى الله وقراءة القرءان"، عندى القدرة على "تحقيق هدفى"، أكبر نقطة ضعف عندى " صديقتى التى أعشقها" عندما يكون الحظ ضدى "لا أقنط من روح الله".
- **الإتجاه نحو الماضى:** عندما كنت طفلا " كنت أنظر إلى ملابسى غيرى وأتمنى أن ألبس مثلهم حتى لو كانت ملابسهم أقل منى"، كنت "متسرعة متهورة" لو عدت صغيرا لأستغليت كل لحظة و"إستمتعت بطفولتى"، زكرياتى عن أيام الطفولة "أوقاتى التى كنت أقضيها مع عمتى رحمة الله عليها وأسكنها الله فسيح جناته".
- الإتجاه نحو المستقبل: المستقبل "بعون الله مشرقا لأننى أؤمن بعبارة " ما دمت تستطيع أن تحلم بالشىء ففى إمكانك تحقيقه"، وأتطلع إلى "الأفضل"، فى يوم أنا سأصبح الشىء الذى أستحقه، "عندما تتقدم بى السن" سأكون عندى خبرة كافية من أيام الشباب... أقدمها للشباب لكى يستغلوا هذه الأيام؟.
- الإتجاه نحو الهدف: أرغب فى أن "أنال حب الجميع"، سأكون فى سعادة تامة إذا " حققت لأمى وأبى ونفسى ما تتمناه جميعا"، الشىء الذى أطمح له أن "أكون قريبة من قلب بعض الأشخاص"، أكثر ما أبتغيه من الحياه" مستقبل باهر وذرية صالحة".

**مناقشة النتائـــج:**

تبين أن المستوى التعليمى للحالة يتراوح ما بين مستوى فوق المتوسط إلى عالى علاقتها طيبة مع أفراد الأسرة ولديها بعض المشكلات الدراسية والنفسية والطموحات والأمال، كما أنها تحمل بعض الإتجاهات السلبية نحو المرأة والأصدقاء والمعارف والخوف ومشاعر الذنب والماضى.

**٢- الحاله أ- ع – ب أكبر الحالات التى تتميز بالارتفاع فى إرادة الحياة والجدول التالي يوضح درجات الحاله في إرادة الذات.**

جدول (٢٠) درجات الحاله أ – ع- ب فى إرادة الحياة

| الأبعاد | الدرجات |
|---|---|
| إرادة البقاء | ١٠٨ |
| إرادة القوة | ١١٢ |
| إرادة المقاومة | ١٠١ |
| إرادة الأمل | ١٠٩ |
| إرادة الاستمتاع بالحياة | ٨٦ |
| الدرجة الكلية | ٥١٦ |

**الاسم:** أ – ع – ب

**العمر الزمنى:** (٢١) عام و(٩) أشهر

**الإستجابات على إختبار ساكس لتكملة الجمل**

**أولاً- مجال الأسرة:**

- **الإتجاه نحو الأم:** "أغلى الناس إلى قلبى" أنا وأمى "عالم" "معظم الأمهات" "كالشموع"، أحب أمى" لكن لا أكره أبى".
- **الإتجاه نحو الأب:** والدى قليلا "ما يوبخنى" أود لو أبى قام لمجرد "إصطحابى فى رحلة لأروح عن نفسى" "كان صديقا لى"، "والدى طائع لله".
- **الإتجاه نحو وحدة الأسرة :** أسرتى "أجدها أحسن أسرة "، تعاملنى كما لو "نت كبيرا"، معظم الأسر "لديهم مشاكل"، كانت أسرتى "أكثر إهتماما بى"

**ثانيًا- مجال الجنس:**

- **الإتجاه نحو المرأة:** المرأة الكاملة "الطائعة لربها" معظم البنات" مثل إخواتى "معظم الناس" يسعون إلى مصالحهم" أقصى ما أحبه فى النساء "خلقهن".
- **الإتجاه نحو العلاقات الجنسية:** عندما أشاهد رجلا وإمرأة معا أظن أنه محرم لها شعورى نحو الحياة الزوجية مودة ورحمة لو كانت لى علاقة جنسية لا توجد حياتى الجنسية عادية ولا أفكر فيها حاليا

**ثالثًا– مجال العلاقات الإنسانية:**

- **الإتجاه نحو الأصدقاء والمعارف:** الصديق الحق من يقف بجانب صديقه لا أحب الناس الذين لا يطيعون الله، الناس الذين أحبهم الذين يخافون الله، عندما لا أكون بين أصدقائى أشعر بالوحدة.
- **الإتجاه نحو رؤساء المدرسة:** الناس الذين هم أعلى منى أخذ منهم العلم والمدرسون الذين درسوا لى يتقون الله عندما أرى رئيسى قادما أحترمه الناس الذين أعلى منى هم الأكثر إتقاء لله منى
- **الإتجاه نحو المرؤوسين:** لو كنت المسئول لرعيت الله فى كل شىء لو عمل الناس من أجلى لأحببتهم وساعدتهم "أحسن الناس عندى عند إصدار الأوامر للغير تق الله فيه".
- **الإتجاه نحو زملاء المدرسة:** فى عملى أنا أكون أكثر إنسجاما مع "أبى" والذين أشتغل معهم "أحترمهم" يخافون الله ، والناس الذين يشتغلون معى عادة "غير متعاونين".

**رابعًا– مجال فكرة الفرد عن نفسه:**

- **الإتجاه نحو الخوف:** أخاف من الحماقة، من الظلم من الموت تضطرنى تخاوفى لأن أبعد عن الآخرين.
- **الإتجاه نحو مشاعر الذنب:** ذلك الوقت الذى أغضبت الله فيه أكبر غلطة أنى عصيت الله فى يوم ما، أشعر بالذنب نحو أمى أسوأ ما فعلت أننى عصيت الله فى يوم ما.
- **الإتجاه نحو قدرات ذاتية:** عندما لا تكون الظروف بجانبى أشعر أن الله بجانبى، عندى القدرة على مساعدة الآخرين أكبر نقطة ضعف عندى الخوف مما يغضب الله عندما يكون الحظ ضدى أدعو الله.
- **الإتجاه نحو الماضى:** عندما كنت طفلا كنت أظن أن جميع الناس طيبين كنت أخشى الناس لو عدت صغير لكنت أكثر طاعة لله ذكرياتى أيام الطفولة كانت سعيدة.
- **الإتجاه نحو المستقبل:** المستقبل مشرقا وأتطلع إلى المستقبل فى يوم من الأيام أنا مسئول عندما يتقدم بى السن أكون أكثر طاعة لله.

- **الإتجاه نحو الهدف:** أرغب فى أن أكون إنسانا ناجحا ، سأكون فى سعادة تامة إذا حقق الله لى ما أريد، الشىء الذى أطمح له أن أدعوا إلى الله أكثر ما أبتغيه أن يحقق الله لى ما أريد.

**مناقشة النتائج:**

تنتمى الحالة إلى أسرة مستوى تعليمها عال علاقته طيبة مع أفراد الأسرة كما أنه يعانى من بعض المشكلات الدراسية ولا يعانى من المشكلات لنفسية ولديه بعض الطموحات وأمال كما لديه بعض الإتجاهات االسلبية نحو الخوف ومشاعر الذنب.

**أصغر درجه في إرادة الحياة:**

١- الحاله ح- ع – م أصغر الحالات التى تتميز بالانخفاض فى إرادة الذات والجدول التالي يوضح درجات الحاله في إرادة الذات.

جدول (٢١) درجات الحاله ح – ع- م في إرادة الحياة

| الأبعاد | الدرجات |
|---|---|
| إرادة البقاء | ٦٢ |
| إرادة القوة | ٦٨ |
| إرادة المقاومة | ٥٧ |
| إرادة الأمل | ٦١ |
| إرادة الاستمتاع بالحياة | ٥٣ |
| الدرجة الكلية | ٣٠١ |

**الاسم:** ح – ع – م

**العمر الزمنى:** (١٩) عام و(٦) أشهر

**الإستجابات على اختبار سكاس لتكملة الجمل:**

**أولاً- مجال الأسرة:**

- الإتجاه نحو الأم: "هى حياتى" أنا وهى "سعداء"، ومعظم "الأمهات مخلصات" وهى تعتنى بالأسرة بأكملها".
- الإتجاه نحو الأب: قليلا ما " يقف بجانبى"، أود أن أبى قام لمجرد "مصالحتى" أود أن والدى يقلع عن التدخين، أشعر أنه "يحبنى".
- الإتجاه نحو وحدة الأسرة: أسرتى "عظيمة" وتعاملنى "بالحسنى" ومعظم الأسر "منظمة" أسرتى "سعيدة".

**ثانيًا– مجال الجنس:**

- الإتجاه نحو المرأة : فكرتى عن المرأة "البراءة" ومعظم البنات "مجتهدين" "يعملون بجد" ما أحبه فى النساء "الإحترام".
- الإتجاه نحو العلاقة الجنسية: عندما أشاهد رجلا وإمرأة معا "أتمنى أن يكونا فى رضا الله"، شعورى نحو الحياة الزوجية "غريب" لو كانت لى علاقة جنسية "كنت منحتها"، حياتى الجنسية "معقدة".

**ثالثًا– مجال العلاقات الإنسانية:**

- الإتجاه نحو الأصدقاء والمعارف: الصديق الحق "يقف بجانبى"، لا أحب الناس الذين "يتكبرون" أحب الناس الحامدون، عندما لا أكون بين أصدقائى "أشعر بالملل".
- الإتجاه نحو رؤساء المدرسة: المدرسون "عظماء" رئيسى "أحترمه والناس الذين أعلى منى "أحترمهم".
- الإتجاه نحو المرؤوسين: لو كنت المسئول الأول "لأحسنت الإختيار"، الناس الذين يعملون من أجلى "أعمل من أجلهم" وأحبهم وعند إصدار الأوامر للغير "لا أهتم".
- الإتجاه نحو زملاء المدرسة: أكون أكثر إنسجاما مع "العمل" والذين أشتغل معهم "محافظين" أحب أشتغل مع الذين" يقدرونى"، والناس الذين يشتغلون معى عادة " يحقدون على".

**رابعًا– مجال فكرة الفرد عن نفسه:**

- **الإتجاه نحو الخوف:** أخاف من "الظروف"، أصدقائى لا يعلمون أننى أخاف من "حماقتهم" أتخلص من الخوف من "الظلم" أخاف من المستقبل
- **الإتجاه نحو مشاعر الذنب:** أنا على أستعد أن أنسى ذلك الوقت الذى "كنت فيه غير محق"، أكبر غلطة أرتكبها "عدم المذاكرة" أشعر بالذنب نحو "أسرتى" أسوأ ما فعلت "عدم الصلاة فى الماضى".
- **الإتجاه نحو قدرات ذاتية:** عندما لا تكون الظروف بجانبى "أصارع الحياة"، عندى القدرة على "الإنسجام مع الآخرين "أكبر نقطة ضعف عندى "أسرتى" عندما يكون الحظ ضدى "لا أبالى".

- **الإتجاه نحو الماضى:** عندما "كنت طفلا كنت لا أحمل هما لأى شىء" كنت أفكر فى الآخرين "لو عدت صغير" لعملت بجد "ذكرياتى أيام الطفولة" الشعور بالفرح ".
- **الإتجاه نحو المستقبل:** المستقبل "مظلم" وأتطلع إلى "المستقبل" فى يوم أن " أكون مسئولا عن أسرة عندما يتقدم بى السن "أكون رزيناً".
- **الإتجاه نحو الهدف:** لست أرغب فى أن "أترك المدرسة" أكون فى سعادة تامة إذا "تحققت أحلامى" الشىء الذى أطمح له سرا "مستقبلى" أكثر ما أبتغيه فى الحياة "تحقيق هدفى".

**مناقشة النتائج:**

تبين مما سبق أن الحالة ينتمى إلى أسرة مستواها التعليمى يتراوح بين متوسط وعال وأنه علاقته طيبة بوالديه وبأخوته كما أنه يعانى من بعض المشكلات النفسية ولديه طموحات وأمال طيبة وإلى جانب هذا، تبين أن له بعض الإتجاهات السلبية نحو الأب والأصدقاء والمعارف وزملاء الدراسة والخوف والذنب.

٢- الحاله أ – ع – ع أصغر الحالات التى تتميز بالانخفاض فى إرادة الحياة والجدول التالي يوضح درجات الحاله في إرادة الحياة.

جدول (٢٢) درجات الحاله أ– ع – ع فى إرادة الحياة

| الأبعاد | الدرجات |
|---|---|
| إرادة البقاء | ٥١ |
| إرادة القوة | ٦٣ |
| إرادة المقاومة | ٥٢ |
| إرادة الأمل | ٥٩ |
| إرادة الاستمتاع بالحياة | ٥٦ |
| الدرجة الكلية | ٢٨١ |

**الاسم:** أ– ع – ع

**العمر الزمنى:** (١٩) عام و(٢) شهران

**الإستجابات على اختبار ساكس لتكملة الجمل:**

**أولاً– مجال الأسرة:**

- **الإتجاه نحو الأم:** "ليست فقط أمى هى بالنسبة لى كل شىء فى هذه الحياة "أصدقاء"، ومعظم الأمهات "لسن مثل أمى"، أحب أمى "لكن" أتمنى أن يعطينى أبى الفرصة لكى أكلمه عن مشاكلى معه.

- **الإتجاه نحو الأب:** " قليلا ما يفهمنى"، أود أن أبى "يكون متعلما" أود أن والدى "يصاحبنى" و"يفهمنى"، والدى "لا يفهمنى".
- **الإتجاه نحو وحدة الأسرة:** أسرتى" أفضل الأسر" تعاملنى كما لو أننى" مازلت طفلة، ومعظم الأسر التى أعرفها " أشعر أنهم سعداء أيضا" أسرتى "تحبنى".

**ثانيًا– مجال الجنس:**

- الإتجاه نحو المرأة: المرأة الكاملة "أنها أفضل وتستعد لمستقبل أفضل" معظم البنات "لا يصاحبنى إلا لمصلحتهن"، معظم الناس "يحترموننى"، أفضل ما أحبه فى النساء "الحنية".
- الإتجاه نحو العلاقة الجنسية: عندما أشاهد رجلا وإمرأة معا "أعجب بهما لأن هذا يعنى خوفهما الشديد على بعض"، شعورى نحو الحياة الزوجية "لا أهتم بذلك الآن "لو كانت لى علاقة جنسية "لعرفت معنى الحياة الزوجية"، حياتى الجنسية " ا أهتم بذلك"

**ثالثًا– مجال العلاقات الإنسانية:**

- **الإتجاه نحو الأصدقاء والمعارف:** الصديق الحق "أخ لى"، لا أحب الناس الذين "ينمون ويكذبون" الناس اللذين أحبهم "يحبونى أيضا"، عندما لا أكون بين أصدقائى "أشعر أننى لا أملك أى شىء".
- **الإتجاه نحو رؤساء المدرسة:** الناس الذين هم أعلى منى "أرجو أن أكون مثلهم فى العلم والدين" المدرسون الذين درسوا لى "ليس لى علاقة قوية بينهم" عندما ارى رئيسى قادما "أحترمه " والناس الذين أعلى منى "بعضهم لا يستحقون أن أعطى لهم إهتماما".
- **الإتجاه نحو المرؤوسين:** لو كنت المسئول الأول "لكنت غيرت أشياء كثيرة من حولى"، لو أن الناس عملوا من أجلى "سأكون سعيدة جدا"، الناس الذين يعملون من أجلى "أحبهم وأشاركهم" وعند إصدار الأوامر للغير "لا أكون سعيدة لأن ذلك يعطلنى عن بعض الأشياء".
- **الإتجاه نحو زملاء المدرسة:** فى عملى أكون أكثر إنسجاما مع "صديقة لى" والذين أشتغل معهم "أحبهم كثيرا" أشتغل مع الناس الذين "يحبوننى"، والناس الذين يشتغلون معى عادة ما "يكذبون".

**رابعًا– مجال فكرة الفرد عن نفسه:**

- **الإتجاه نحو الخوف:** أخاف من "الغدر والخيانة" أخاف من "الغدر والكذب"، بودى لو تخلصت من الخوف من "الغدر.." إمتحانات الثانوية العامة، تضطرنى مخاوفى "إلى الخطأ".
- **الإتجاه نحو مشاعر الذنب:** على أستعداد أن أقوم بأى شيء "ينسينى ذلك الوقت الذى شاركت فيه بعض زميلاتى"، أكبر غلطة أرتكبها" إختيارى لبعض الأصحاب"، أشعر بالذنب نحو" أختى" أسوأ ما فعلت" إختيارى لبعض الأصحاب".
- **الإتجاه نحو قدرات ذاتية:** عندما لا تكون الظروف بجانبى "أكون حزينة"، عندى القدرة على أن "أجعل والدى يفهمنى وأصاحبه"، "نقطة الضعف" عندى "أن أبعد عن من أحب" عندما يكون الحظ ضدى أحاول أن أنسجم مع ذلك .. وأخرى.
- **الإتجاه نحو الماضى:** عندما كنت طفلا "كنت أتمنى أن أكبر حتى أحقق أحلام والدى"، كنت فيما قبل "لا أتكلم مع أى شخص غير أسرتى"، لو عدت صغيرة "سوف أصلح كل شيء إرتكبته"، ذكرياتى عن أيام الطفولة " كنت أفعل كل شيء وألعب كثيرا مع أصدقائى".
- **الإتجاه نحو المستقبل:** يبدو لى المستقبل "أفضل من الآن"، وأتطلع إلى "الغد لأنه سيكون أفضل من اليوم"، فى يوم "سوف أكون شخصا مهما فى مجتمعى" عندما تتقدم بى السن" سوف أصنع بعض الأشياء مثل أمى".
- **الإتجاه نحو الهدف:** أرغب فى "تحقيق أمنياتى سأكون فى سعادة تامة إذا" كان والدى صديقى أطمح "أن أدخل كلية الصيدلة "أكثر ما أبتغيه" تحقيق أمنياتى".

**مناقشة النتائج:**

تبين مما سبق أن الحالة تنتمى إلى أسرة مستواها التعليمى منخفض جدا علاقتها مع الأم والأخوة طيبة بينما علاقتها مع الوالد فهى إلى حد ما طيبة وتعانى من بعض المشكلات الدراسية والنفسية ولديها طموحات وأمال واسعة وتحمل بعض الإتجاهات السلبية نحو الأب والعلاقات الجنسية والأصدقاء والمعارف ورؤساء المدرسة والخوف ومشاعر الذنب.

**مناقشة نتائج الدراسة:**

بعد العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن مناقشتها وتفسيرها فى ضوء الفروض والدراسات السابقة وذلك على النحو التالى:

أسفرت النتائج عن علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجة إرادة الحياة والميول الانتحارية، ووجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجة قلق المستقبل والميول الانتحارية، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة إرادة الحياة بين الذكور والإناث لصالح عينة الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا فى درجة قلق المستقبل بين الذكور والإناث في اتجاه الاناث ووجود فروق دالة إحصائيا فى درجة الميول الانتحارية بين الذكور والإناث في اتجاه الاناث، كما أنه ينبئ مستوى الميول الانتحارية بمستوى إرادة الحياة وقلق المستقبل لدي الشباب كما أنه توجد اختلافات في ديناميات الشخصية للشباب بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعا والأكثر انخفاضا في مقياس إرادة الحياة.

وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات، هذا وقد أكدت الدراسات على أن بعض الشباب لديهم مشكلات واضحة في إرادة الحياة وقلق المستقبل والميول الانتحارية والتي منها دراسة (Michel et al., 2009)، دراسة (Herdman & Alonso, 2010)، دراسة (Lima-Serrano et al., 2013)، دراسة (Svedberg et al., 2013)، دراسة (Viira & Koka, 2013)، دراسة (González et al., 2016)، دراسة (Muñoz-Reyes et al., 2016)، دراسة (Meade & Dowswell, 2016)، دراسة (Kaczmarek & Trambacz-Oleszak, 2017)، دراسة (Griffiths et al., 2017)، دراسة (Nagashima ,2003)، دراسة(Eysenck, & santos, 2006)، دراسة (Freely, 2009)، دراسة (Rialon,2011)، دراسة (Beautrais, 2002)، دراسة (Shaffer, 2005)، دراسة (Victor &Delores, 2005)، دراسة ليلى ميسوم، فتيحة بن دحو (٢٠١٥)، دراسة خزري غنيمة، حكيمة حمودة (٢٠١٧)، دراسة سارة الدسوري (٢٠١٨).

**توصيات الدراسة:**

توصى الباحثة استنادًا إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلى:

١- الاهتمام بسيكولوجية الشباب.

٢- الاهتمام بتحسين إرادة الحياة وخفض قلق المستقبل والميول الانتحارية لدى الشباب.

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوضيح خصائص هذه الفئة فى نموهم المتكامل وتحسين سلوكياتهم.

**دراسات مقترحة:**

استنادًا إلى الإطار النظرى والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة عدد من الموضوعات البحثية التى تحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها:

١- برنامج إرشادى انتقائى لتنمية إرادة الحياة وخفض قلق المستقبل والميول الانتحارية لدى الشباب.

٢- برنامج إرشادى لتحسين إرادة الحياة وخفض قلق المستقبل والميول الانتحارية لدى الشباب.

## المراجع

**أولاً– المراجع العربية:**

خزري غنيمة، حكيمة حمودة (٢٠١٧). علاقة قلق المستقبل باحتمالية الانتحار لدى الشباب البطال. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، ١٢، ٧٢ – ٨٨.

سارة سعود الدسوري (٢٠١٨). أحداث الحياة الشاقة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها باحتمالية الانتحار. *الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين*، ٦٠، ١٢٩ – ١٥٦.

عادل عبد الرحيم (٢٠٠٦). *مكان العرب في ظاهرة الانتحار*
http:org/information-cantra – http://www.ahacon.

فخري الدباغ (١٩٨٦). *الموت احتضارا*. صيدا: منشورات الملكية.

فيكرام باتل (٢٠٠٨). *كتاب الصحة النفسية للجميع*. بيروت: دار النشر والتوزيع الموارد العربية.

ليلى ميسوم، فتيحة بن دحو (٢٠١٥). الاضطرابات الانفعالية والمزاجية لدى حالات الشروع في الانتحار عند المراهق: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين الشارعين في الانتحار بولاية تلمسان – الجزائر. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٩، ١٧٣ – ١٩٢.

**ثانيًا– المراجع الأجنبية:**

Beautrais, A. (2002). *A Case Control Study of suicide and Attempted Suicide in Older Adults*. Behavior, Spring, the American Association of Sociology.

Daris, J. (1995). Suicidal Crises in School. *School Psychology Review, 14*, 313- 324.

Gilmour, R., Lu, L., & Kao, S. (2001). Cultural Values and Happiness: An East -West Dialogue. *Journal of Social Psychology, 141*(4), 477-493.

González, A., Martínez, N., Molina, G., George, L., SepúLveda, P., Molina, C., & Hidalgo-Rasmussen, C. (2016). Gender differences in health-related quality of life of Chilean adolescent students. *Revista medica de Chile, 144*(3), 298-306.

Griffiths, S., Murray, S., Bentley, C., Gratwick-Sarll, K., Harrison, C., & Mond, J. (2017). Sex Differences in Quality of Life Impairment Associated With Body Dissatisfaction in Adolescents. *Journal of Adolescent Health, 61*(1), 77-82.

Kaczmarek, M., & Trambacz-Oleszak, S. (2017). HRQoL impact of stressful life events in children beginning primary school: results of a prospective study in Poland. *Quality of Life Research, 26* (1), 95-106.

Lima-Serrano, M., Lemos, I., & Nunes, C. (2013). Adolescent quality of life and health behaviors: A comparative study between adolescents from the south of Portugal and Spain. *Texto & Contexto-Enfermagem, 22*(4), 893-900.

Meade, T., & Dowswell, E. (2016). Adolescents' health-related quality of life (HRQoL) changes over time: a three year longitudinal study. *Health and quality of life outcomes, 14*(1), 14.

Michel, G; Bisegger, C; Fuhr, DC; Abel, T; & KIDSCREEN group; (2009) Age and gender differences in health-related quality of life of children and adolescents in Europe: a multilevel analysis. *Quality of life research, 18* (9), 1147-57.

Muñoz-Reyes, J., Polo, P., Valenzuela, N., Guerra, R., Anabalón, K., Hidalgo-Rasmussen, C., & Turiégano, E. (2016). *Sexual Differences and Associations between Aggressiveness and Quality of Life in Late Adolescents*. Current Psychology, 1-10.

Nagashima, R., (2003). *And Motivation: Theory And Critical Experiment (Ed)* anxiety and behaviors London: academy press

Shaffer, D., Vieland, V., Garland, A., Rojas, M., Underwood, M., & Busner C. (2005). Adolescent suicide attempters: Response to suicide-prevention programs. *Journal of American Medical Association, 264* (24), 3151 – 3153.

Svedberg, P., Eriksson, M., & Boman, E. (2013). Associations between scores of psychosomatic health symptoms and

health-related quality of life in children and adolescents. *Health and quality of life outcomes*, *11*(1), 176.

Victor, R., & Delores E. (2005). *Stress*, *Self Esteem*, and Suicidal Ideation in Late adolescents, 157.

Viira, R., & Koka, A. (2013). Gender differences in health-related quality of life among Estonian adolescents: a 6-month follow-up. *Acta Kinesiologiae Universitatis Tartuensis*, *18*, 84-93.

Villalonga-Olives, E., Rojas-Farreras, S., Vilagut, G., Palacio-Vieira, J. A., Valderas, J. M., Herdman, M. & Alonso, J. (2010). Impact of recent life events on the health related quality of life of adolescents and youths: the role of gender and life events typologies in a follow-up study. *Health and quality of life outcomes*, *8*(1), 71.

Zaleski, Z. (1996). Future anxiety concept, measurement, and preliminary research. *personality and individual Differences*, *21* (2), 165.